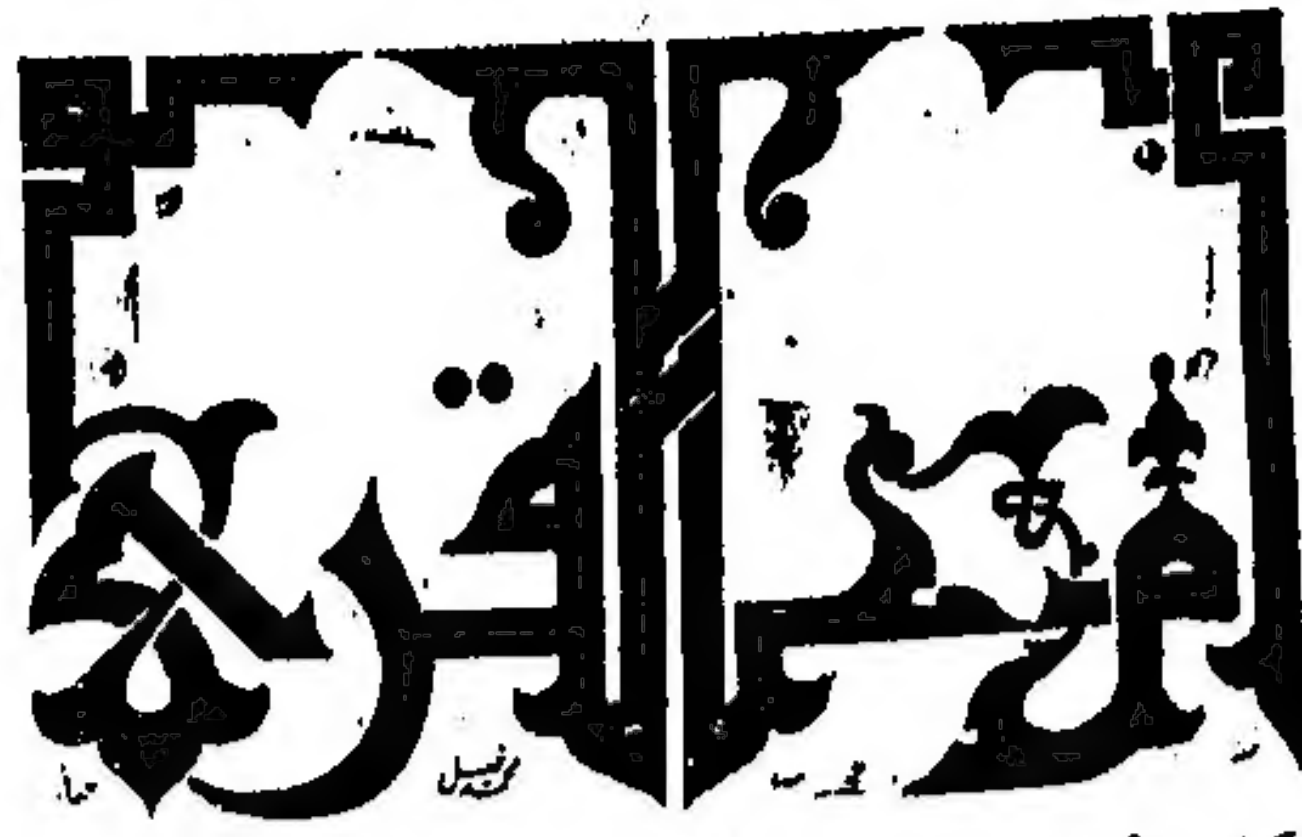


الوقت	الجمعة	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٢٨	٢٨	٢٩	٣٠	١	٢	٣	٤
٢٨	٢٨	٢٩	٣٠	١	٢	٣	٤
٢٨	٢٨	٢٩	٣٠	١	٢	٣	٤
٢٨	٢٨	٢٩	٣٠	١	٢	٣	٤
٢٨	٢٨	٢٩	٣٠	١	٢	٣	٤
٢٨	٢٨	٢٩	٣٠	١	٢	٣	٤
٢٨	٢٨	٢٩	٣٠	١	٢	٣	٤



(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)  
(ترجمه)

## أقوال مختارة

قال المصطفى عليه السلام :  
انقوا زلة اللسان فاني وجدت الرجل تمثر  
رجله فيقوم من مسرعة وزل لسانه  
فيكون فيه هلاكه .  
وقال آخر :  
لا تقولن مرا ولا تفعلن شرا

# بيان عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والامام يحيى حميد الدين

القسم الثالث

الفضل ، اما مسألة يام ونجران واحضرة الفاك عافكم الله فانه تملمون انهم جزء  
من بين ماله فضل بل لم مضاهة قبائل العرب ، ونحن اوضحنا لغيركم بما  
كتبناه اليكم وعاد جوابكم بما هو الاول من حضرتكم فترجواكم ثم رجواكم ان  
تتوضوا النظر عنهم وتحتوا التدارك لاسبقا للصدقة والوداد بيننا وبين حضرتكم  
فلاخير في الشقاق بيننا وبين حضرتكم ولاغمر عليكم ان كانت مناصح اصلاح  
امر يام ولا نفع لكم ان تركناكم على عامر عليه من التصادم والخصومة ثم كان  
الاتفاق اخيرا بالوفد الذي كان من المراجعة في شأن الواو الادار في التي شملها كتابكم  
الكريم المرسل اليها من ائمة ابن زاوي وكان اختيار الوفد تأخير الحوض في الاربع  
الواو حتى يكون وصولهم الى حضرتكم وسيوضحون لكم انشاء الله واذا  
تمضت الاجابة عن هذا الكتاب ابنا بريقا فحسن . ننظر ذلك ونشده ما قلته  
ابن الدمينه :

ابني الي بني بريك جملتي فافرح ام صبرتي في شمالك  
ولا زلم محرومين وشريف السلام ورحمة الله بركاته .

وثيقة رقم ٤٦

وبرقية جلالة الملك الى الامام يحيى رقم ١٨٥٩ تاريخ ١٩ ربيع الثاني ١٣٥٢  
..... اخي تقدم لكم قبل هذا بريقة عرفناكم بها انه وصول الوفد الى  
جيزان واخباركم لنا بمضمون كتابكم ، فراجعكم بشانه ، وقد وردنا منكم اليوم  
برقية لم يذكر فيها الاخلاصة كتابكم فلم يتضح لنا المعنى المقصود من الكتاب ،  
وكان في البرقية بعض الاغلاط التي جعلت غموضا في القصد . وقد ابرقنا لم  
ليرسلوا نص الكتاب اليها . لكن لاسميين ، الاول : الحرس على الصدوق وحسن  
المعاملة ، والثاني ظهر لنا من غوي الكتاب ان بعض الامور المائدة لكم ملزمين  
بها في الجزم فيها . والامر ان لادن من جهتنا سواء الامور المختلف فيها أو الامور  
المقررة توجبها أو قبولها على حالها الذي فيه من الخلاصة وله متى  
وردنا الكتاب بنصه يظهر لنا غير هذا المعنى ، ولكن رغبة منا في تأييد الصلات  
وتدارك الامور من امر ما محمد عفاه احبنا مراجعتكم لتكون على بصيرة  
للاستعداد في الرد عليكم ، اخي تهمون ان الملك الله ، ليس لاحد وان الامور  
ليست بالوراثة ولو دامت لتترك ما اتصلت اليك ، الثاني ان وراثتنا وآثارنا  
السابقة في بنس الامور منهومة ومسرورة عند كل الناس ، ولكننا لا نطالب  
بالامور الثابتة ولا نحب الاستعداد على شيء ليس بأدينا ، ان عينة الفرض والاتفاق  
معكم ليس بخاف عليكم كما تقدم وقد اجبتنا لكم جميع ما نطرحكم في السابق ونرضي  
ان ذلك فعل جميل في محله وتقرب للاتلاف والمساعدة ولكن يظهر لنا مع  
الاسف ان القوم الذين علوا في السابق ما علوا مما لا يعني عليكم تدخلوا في  
بعض المسائل لتفانق الامر لهم بذكر كون بعض الشيء مما خبروه في احكامهم  
الاولى ولكن الحمد لله فقد كان فيهم ما قاله صلوات الله وسلامه عليه الحمد لله  
الذي جعل آخر كيد الشيطان الوسومة .

اخي تملمون اننا ما نعلم من جهة الله ولا من جهة الامانة التي بريقا ولا  
من قبل الصداقة التي بيننا وبينكم حتى تقوم الواجب ، فاما ان نترك المطلب او  
ندبر ، وتعلمون ان شرفنا وشرفكم وديننا ما يسمة ازوام الالقيام باللائم على  
امر واضح وبرهان بين اوساننا وفدنا وأعطيتا المعاملات اللازمة وحصل امران  
احرنا احدهما واثنا الاخر ، اما ما احرنا فانه اختلاف صحتكم نسال الله لنا  
ولكم العافية ، واما الذي آسفنا فهو التأخير وعدم الاتفاق ، والان فان البيان  
الذي دلى غير اساس ولا ثقة ما يصلح لدينا وشرفنا لانا ولا منكم ، فان كانت  
المراجعة بيننا وبينكم في المطلب لناومة وستكون على اساس يقره الدين والعرف  
العصري مما يقدم به العدو ويسر به الصديق فهذا الذي تطلب وهو مرادنا فان  
كانت الامور ما فصل الا على الاوجه الثلاثة الآتية : الاول : لا نحصل راحة

على يقين لا يتزلزل مادنا على قيد الحياة فليس بيننا وبين حضرتكم الا كل جميل  
و الله الحدود والمنة والسلام عليكم

وثيقة رقم ٤٤

وبرقية من جلالة الملك الى الامام يحيى رقم ١٧٩٩ تاريخ ١٣ ربيع الثاني ١٣٥٢  
اخوتي بريقكم وصلت وسرنا صحتكم الحقيقة والله المطلع ان مرضكم مرض  
لنا ، لا لنا نحب كل شخص من العرب بهبه امر الاسلام والعرب ، اما اعتذاركم من  
قبل بريقات الوفد فيقول وكما قيل وكل ما فعلت الخيوب غيوب ، والوفد خدمكم  
والاخ اخوكم والصلة عائدة فحسب . ولكن والله ما بيننا الا تعاطي اهل  
الاعراض اذ ذاب الاشرار الذين ياتون عليكم بالامور التي لا تفيكم ويصدرونها  
عن مصادر بطرقكم واذا اطلعتم على الجرائد زانتم حقيقة ما نقول ، فاما ذكر  
انكم تدأبون على صداقة اخيكم ما دمتم بعيد الحياة فهذا هو المأمول فيكم ،  
واخوكم بيطيكم . امان الله على ذلك ما زال الامر ما هو ج لدفاع عن الدين  
والشرف ولكن الذي اقوله لكم واكرهه ان جميع ما يكون بيننا وبينكم من  
الاختلاف لا مصلحة لنا ولا لكم فيه ، وان اصابع اهل الاعراض من الخارج  
والداخل تأخذ ذلك فرصة ولا يسمي بالاطلاق بيننا وبينكم الاشخصان اما مع  
مشؤوم أو عمو يفرج بالدائرة على الجميع وفكر بما قال الشاعر :  
واحزم الناس من لم يرتكب عملا حتى ينصكر ما نجي عواقبه  
اخيبت تقدم هذه البرقية لاسميين ، الاول : الخبر عن صحتكم ، والثاني :  
ما احب تعطيل الجواب منا لكم ، وعند ما يصل الوفد الى جيزان وبرقوا لنا  
اخبارهم وما اهديتوه لم نكتب الجواب بما يقتضيه الحال عافكم الله .

## الفصل التاسع

المفاوضات التي تمت رموع الوفرة منه صغراء

على اثر هذه المراسلات اجتمع الوفد العربي السعودي بالامام يحيى في قصر  
سيادته يوم الثلاثاء الواقع فيه ربيع الثاني ١٣٥٢ ويوم الاربعاء في ١٠ ربيع الثاني  
ولم يكن الوصول الى نتيجة مرضية للجانبين فا كان على الوفد الا التمس في طلب  
الاذن بالمودة فاذن له وسافر من صنعاء يوم الخميس الواقع في ١١ ربيع الثاني  
١٣٥٢ وسلم سيادته الى الوفد كتابا باسم جلالة الملك نشره مع البرقيات الاخرى  
التي تبودلت بعد وصول الوفد الى جيزان فيما يلي :

وثيقة رقم ٤٥

و كتاب الامام يحيى الى جلالة الملك تاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٣٥٢  
... وقد وصل وفدكم الاكرم ولم يجد فيه عيا الا شدة الاخلاص والتعصب  
لحضرتكم ، وقد كان الاخذ والرد بعد طول الاقامة لانع امرنا الذي بلغ بنا الهابة  
والى الآن وآثاره باقية ، وكان طلب حكماء من حكومتكم مصر والعراق فوصلوا  
ونزل امها قد تشخصت لم العلة والله تعالى هو الشافي . اعلموا حرسكم الله انه  
لم يكن بيننا وبين حضرتكم الا كية الصداقة والوداد ، ونأمل اننا سنلقى الله  
تعالى على ذلك ، واخر ما كان عليه البناء بيننا وبين الوفد الاكرم في شأن الارامى  
التهامية والمسيرية ان يكون اتفاقا على ما هي عليه الآن ، وفي مسألة قتلي تومة  
ان يكون تأخير الحوض فيها للمراجعة بيننا وبين حضرتكم وفي شأن الادريسي  
جعلناه بوجهنا وذمتنا ان لا تساعد على شقاق ولا نرضى له ، فان حدث منه حادث  
فيدنا مع يدكم عليه ولا نراه يهدث نفسه بشقاق ، فقد عرف قدر نفسه وقدر اصحابه  
واعوانه ، وهو الآن متعلق بنفسه لا يخوض في شيء ويشكو قليلا لثقة الخصم  
له من حضرتكم ، فبابه تفضلا بزيادة الف ريال شهريه ولعبدوا وهاب وعالائهم  
وحاشيتهم فعم ذو تكاليف ويتمادون كثرة الاتفاق فافضلوا بذلك الزيادة ولكم

وثيقة رقم ٤١  
وبرقية جفرية من حمد السليمان الى ولده في مكة المكرمة عدد ٥٩ تاريخ  
١٣٥٢

الاخي عبد الله السليمان سيدي ترجواكم ان ترسلوا جلالة الملك بانعم منمو  
سحب بريقا لنا الى جلالتهم وقد منونا عن السفر ولا نعرف قصدكم نحونا لكن  
تليهم ودينه اردنا تحريك مختصر آتلا يشتبهون . والله كم واحد

وثيقة رقم ٤٢

وبرقية جلالة الملك الى الامام يحيى رقم ١٧٩٩ تاريخ ١٣ ربيع الثاني  
١٣٥٢

أرجوا ان يكون الاخ يام الصلة والعافية ثم علم الاخ اننا لم نرسل الوفد  
الذي نحرر اوراقه بيننا وبينكم الا لاسميين اللواتي يفتن بين المسلمين ويقسم أعداء  
الدين ، وكنا ننظر يوم وصول الوفد لتأديكم ان صحتنا بريقة منكم بوضوح فلم  
يصل ، واقام الوفد في مكة المدة المطلوبة ، وكان حوالهم عذات ومصر ما رأينا  
لاستقامتهم فائدة ، وكان باب العذر مفتوحا وهو المرض الذي كان معكم بشك  
نرجوا ان تكونوا رزقتم الشفاء والتعافية ، ولذلك امرنا بيقومون بغيركم  
وأبرقنا لكم بواسطتهم بريقة بذلك لم نرها جوابا ومع ذلك امرنا بامثال  
أمركم في البقاء وكنا نؤملهم ونؤمل أنفسنا بانتهاء الامور بنجاح ، ولان  
لا تزال تؤمل انفسنا بذلك ولكن من تاريخ ٢٥ ربيع الاول الى اليوم اثنا من  
من ربيع الثاني لم نرهم اي بريقة فاستمر بنا ذلك . يعلم الاخ العزيز ان أعضاء الوفد  
هؤلاء ليس عليهم جناية او جنة وان تميم الامور وعدم تميمها راجع فيكم ثم لكم  
ونحن في انتظار ما يقتضيه نظركم بذلك للسلك الذي تسلكونه ، ولكن احبنا الوفد  
وعدم مراجعتكم شيء عجيب جدا لان هذا لا يسوغه مقامكم منا وليس له في نظرنا موجب  
لامادي ولا معنوي ، لا بالسر ولا بالعلانية ، وبقينا انه كذلك في نظركم على ان  
الاحمال التي حومل هالدا كدرون لم تمل في سابق الزمان ولا لاحقة بين حكومات  
الاسلام وامرائهم السابقين واللاحقين ولا عند الاجانب لذلك لم يبق لاسكوت  
محال فاقضوا ان يعرف حقيقة مقاصدكم التي رجوا ان تكون حسنة وفيها عاز الاسلام  
والمسلمين والثاني استنقاذ الوفد الذي ليس لاماته موجب ولا لا نطاع اخباره  
موجب أيضا عافكم الله .

وثيقة رقم ٤٣

وبرقية من الامام يحيى الى جلالة الملك جوابا على البرقية الواردة في الوثيقة  
السالمة بتاريخ ١٣ ربيع الثاني ١٣٥٢

لم يكن ترك الاقادات البرقية اليكم الا نفع بالاقادات اليكم من وفدكم الكريم  
وكان علنا ساخا هو المرض الذي بلغنا الى النهاية ، وقد من الله بالعافية وبني بنية  
نسال الله زوالها وعند اشتداد مرضنا كل منا القاضي عبد الله العمري طلب حكماء  
من حكومة مصر ومن حكومة العراق فوصلوا وقد كان منهم البحث وشروا  
بالمعالجة لروال الله والله هو الشافي ، اما ما أشرتم اليه عن شأن تأخر تفرقات  
وفدكم الى حضرتكم فذلك واقع ، وكان قدره في الوفد وكان مناسا والقاضي  
عبد الله العمري فافاد ان طائر هوا المدينة غير صالح ، وانه قد ارسل من صنعاء  
من يصله وذلك صحيحا ، وانا كنا جلينا قبل مدة طائر الهوى الذي كان يتنز  
بدلا من الذي كان بالمدينة وتأخر وجود الهندس لتركيه والآن العمل في  
اصلاح الاول وطائر الهوا هذا كبير السن وكثير الامراض والعلل واما منع  
التفرقات اليكم فهذا امر لا يكون قطعا وقد توجه الوفد الى حضرتكم أمس  
لجئس وحزونا الى حضرتكم ما سترونه انشاء الله وقد كتبنا الآن الى المدينة  
ليكون مرض طائر هوا المدينة على الوفد ليرشوا الحقيقة وكونوا من صداقتنا

ولا اطمئنان لنا ولا للرعايا . والثاني : يأتي كل شيطان مارج تلة له بذلك ، الثالث : تكون مضحكة للأجانب ، فهذا امر اظنكم توافقونا على ان عدمه خير من وجوده ، فان كان الاخ على ما نهد وعلى ما يظهرون المسلمون فيه فحينئذ نحب ذلك ونماهد الله ان يجري اللازم بالانصاف من جهتك وعدم الحيانة من جهتنا ونبرأ الى الله ان تتكلم بأمر غير مشروع ، فليبرهن الاخ لنا الامر وليعطينا الثقة التامة على التزامه على اساسات معلومة ، ولها مسألة الحدود والاتفاق على تثبيتها كما كانت في السابق الا ان كان هناك لزوم لتعديل ضروري عائد للصحة بيننا وبينكم ، والثاني ابعاد كل مفسد بطرفنا اوفي طرفكم يحدث مشكلاتنا وبينكم ، على شرط ان يقر ذلك الشرع والشرف والعقل والمعاينة التي بيننا وبينكم ، الثالث : مسألة تخران فتبينكم انما ما نحب لهم ولاية وليس هناك امر يقر بيننا وبينهم لا دين ولا طمع انما هي مصالح ومضار بين الرعايا ، ونحن مستعدون ان نراجع فيما يحفظ مصالحنا ومصالحكم ومصالح رعايانا ورعاياكم بخير زيادة ولا نقصان . وهذا الذي يراه اخوك وتستريح به النفوس ، فان اجبتونا على ذلك فحينئذ مستعدون للامر . فاما ان تبدوا اقتراحكم بذلك أو يهدي لكم اقتراحنا فان كان الامر لا قائدة منه وانما هو كما ذكر اعلاه فان المروعة فيه شيء بأباه الدين والشرع ، وكما ان لا نفسنا علينا حقا فان لشرفكم ومقامكم علينا حقا ايضا ، وذلك في ان لا نكتسب شيئا ، فان اجبتونا الى ذلك فهو الذي نراه ونحمد الله عليه ونسأله تعالى ان يوفقنا واياكم لذلك ، فان كان غير ذلك فلا حول ولا قوة الا بالله ونشهد الله اننا لا نحب الاختلاف ونحب لكم من الصالح ما نحب لانسنا وارجو من الله انه ان كان يعلم صدق نيتنا للاسلام والمسلمين فاسأله ان ينصر دينه ويولي كلمته ويحلمنا واياكم . من انصار دينه ، فان كان انه يعلم عندنا ضد ذلك فاسأله ان من كان قصده الفس والحياة والمروعة ان ينتقم منه ويخذه ويكني المسلمين سوءه ، ان اخاكم قد اكثر عليكم التول ولكن الشقة ومعية الاتفاق حتى على ذلك دفع المسؤولية عن وعكم وجعلها على من تسبب وخالف الامر المشروع ومصلحة المسلمين ، وانما اجاهد الله ان لا اندى الخطة التي تسرون عليها وان اعلمكم بالمعاصرة التي تعاملونا بها ، وان لا ابذوكم بشر الا ان يكون دفع عن الدين والشرف واسأل الله ان يوفقنا واياكم للخير .

## وثيقة : رقم ٤٧

( برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك جوابا على البرقية الواردة في الوثيقة السابقة تاريخ ٢٤ ربيع الثاني ١٣٥٢ )

..... ج كثير من برقيتكم لم يظهر لنا معان مع كثرة تكرار اخذها من ميدي . ولكننا عرفنا المراد على الاجال والمراد انه لم يكن بيننا وبين حضرتكم مداوة ولا شقاق بل صداقة ومودة ووفاء ، ونعتقد اننا نموت على ذلك ان شاء الله وعسى ان لا يصل هذا الى حضوركم الا بعد وصول محررنا بعينه اليكم فحينئذ استكمال كل الاعراف بما يجمع بين الغرضين ، فالحدود تكون كما ذكرتم في برقيتكم على ما كانت عليه ، ومسألة توم سيكون حلها من حضرتكم ، ومسألة الادريسي قد جعلنا بوجوبنا وضمننا ان لا نساعد ولا نرضى له بأدى شقاق وان كان منه شيء فيدنا مع بدكم عليه على اننا لا نظن ان يحصل منه شيء قطعا فلا تصدقوا من بظلم امره ورجونا من حضرتكم ان تزيدوا في خصص الادريسي الف ريال شهريا ، وفي مسألة يام رجوناكم ان تصرفوا النظر عنهم . فالمرجاة بما به الصلاح والفلاح بيننا وبين حضرتكم في كل امر فهو من لازم الوداد ونظن انه قد اتضح لكم ما لدينا لحضوركم من الولاء وان كل امر يخالف ذلك ساقط لدينا ومبدول . ولم يظهر لنا ما هو الذي لم يوافقكم فيه كنيته مع وفدكم الكريم وتؤكد ما تنتم منا الى حضوركم غير مرة باننا موالون لكم غير مضرين سوء ما دنا على الحياة اما بعض الامور نرى اجمالها مع كلية الصداقة والوداد والسلام .

## وثيقة : رقم ٤٨

( برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك تاريخ ١٨ ربيع الثاني ١٣٥٢ )

ج لقد سرنا برقيتكم ، اذ واقفت ما تطبق عليه نيتنا مع حضرتكم ، فالحد لله رب العالمين . ولا سبيل للاشرار يسلكون به الى ما يكسر الصبر والانتظار وصول جوابكم على ما حرره مع وفدكم الكريم والسلام .

## وثيقة : رقم ٤٩

( برقيات خمسة من جلالة الملك الى الامام يحيى بيانا لما ورد في الوثيقتين السابقتين تاريخ ٢٦ ربيع الثاني ١٣٥٢ )

..... الاول عددنا ٢٠٣٥ وتاريخها ٢٦/٤/١٣٥٢

..... اخي حفظك الله تلتينا برقيتكم الاولى والثانية ونحن لله الحمد بحال الصحة واحفظنا عما ذكره الاخ ، اما برقيتنا السابقة فالتصدي منها الاستفسار من كيفية العمل لحل الوداد المطلوب بيننا وبينكم وسواء ظهر المقصود لحضرة الاخ مما كتبناه سابقا او لم يظهر فانا نشرح للاخ ما عندنا في الواضحات المشار اليها ونفرد لكل موضوع برقية على حدة ليسهل حلها ويوضح المقصود بصورة جلية فاذا

وصل ذلك الاخ فانظر في الجواب تنصيلا او اجمالا له . اما ما اشار اليه الاخ من مخالفتكم على الصداقة والولاء وان نكون مطمئني خاطر من ذلك وانه لن يكون بيننا شقاق او عداوة فان هذا متحقق عندنا ان شاء الله ، ودليلنا على ذلك تكرارنا على الاخ بحسن الوداد لتثبيت دعائم الصداقة وتأمين راحة الجميع . وليكن الاخ مطمئن خاطر وابني بأنه ليس عندنا الا ما عندكم من المحبة والصداقة وهذا هو الذي ندين الله به باطنا وظاهرا ، وهذا هو الواجب على كل مسلم عربي . نرجوا ان يحق الله ذلك ويجمع شمل المسلمين وينصر دينه ويولي كلمته .

( البرقية الثانية عددنا ٢٠٣٨ تاريخ ٢٦/٤/١٣٥٢ )

الحاقا لبرقيتنا تاريخ ٢٦/٤/١٣٥٢ وعدد ٢٠٣٥ :

ذكر الاخ عن مسألة توم ويلم الاخ ان هذه المسألة خاصة بيننا وبينكم وليس لها دخل في هذه المسائل ، وحقيقة ما عندنا فيها هو ما بيناه لكم سابقا فيها وان شاء الله ما يختلف عنه .

( البرقية الثالثة عددنا ٢٠٣٩ تاريخ ٢٦/٤/١٣٥٢ )

الحاقا لبرقيتنا تاريخ ٢٦/٤/١٣٥٢ وعدد ٢٠٣٨ :

ذكر الاخ عن مسألة الحدود ويلم الاخ انه لا يوجد حكومة بدون حدود ثابتة ومعينة بيننا وبين جيراننا لتضبط الامور وتحفظ الراحة والسكون ، والحدود بيننا وبينكم واضحة معلومة لا تريد ان يزداد قولا نقصان الا ان كان هناك تعديل بسيط تقتضيه مصلحة الطرفين فلا عندنا في ذلك بأس واصر تثبيت الحدود من المسائل الرئيسية التي تستقيم بها الامور بين الحكومات والقول وهو الواقع بيننا وبين سائر البلاد المجاورة لنا . اما مسألة المقاطعة التي هي موضوع البحث فهي معترف لنا بها من جميع الدول حكومة انكلترا قد تنازلت لنا عن معاهدتها السابقة مع الادريسي ، واعترفت سائر الحكومات في ذلك واقرها ايطاليا اعترفت لنا بما اعترفت به انكلترا وسائر الدول الاخرى ، وقد اعترف لنا الاخ بذلك ايضا يوم كانت حادثة العرو اذ اعترفتنا في ذلك فاصلا بيننا والحدود وقبله بالادع بحال فشك فيه ، ولم يكن لدينا أي شك في ذلك ولم يعط لنا بعد هذا ان يكون قول لقائل . وما دام انت الاخ في برقية الاخيرة قد وافق على ان يكون ما نحت ايدينا من المقاطعة لنا وما كان تحت تصرف الاخ له فلم يبق بعد هذا الا ان تثبت ذلك بمعاهدة مكتوبة يتطوع بها اهل كل منفسد فساد وينقطع النزاع والشوش بين البلدين ولذلك ننظر جواب الاخ بموافقة على تثبيت ذلك بمعاهدة بيننا وبينه حتى لا يبقى محل لقليل وقال في المستقبل .

( البرقية الرابعة عددنا ٢٠٤٠ تاريخ ٢٦/٤/١٣٥٢ )

ذكر الاخ من قبل مسألة يام وذكر الاخ انه قد كان بينكم وبين مندوبنا ابن دليم وابن ماضي انه من ولاة وجنوب لكم ومن تخران وعمال لنا ولكن سبق السيف العدل ولا نحب الشقاق وفرحة الاحياء حينئذ ان تكون المرجعة بيننا وبينكم بالسلم والصداقة ونحن ما لنا قصد من التول عليهم ولا لنا من المصالح الا حفظ حدودنا ، لان اهل يام بادية واشرار ومصلون يهددوننا من غرب ومن شمال ، وليست حالة الحدود التي بيننا وبين تخران ويام مثل حالة الحدود الاخرى لانهم مدخلا دقيقا معنا ولا بد من النظر في المسألة وتبادل المصالح عن تدفق الخلاف الذي كثيرا ما يحدث بين البلدان التي يوجد في حدودها امثال هذه البادية ومثارة الشر بين حكم العرب في سائر هذه الجزيرة . فلهذا هي الحقيقة في حل هذه المسألة بيننا وبينكم يكون على اساس بين بحسن مع جميع الوداد في الجهات الاخرى بمعاهدة بينة نؤمن بها مصالح الطرفين على ما ذكرنا في الوداد السابقة من البرقيات السابقة وانا ننظر جواب الاخ على ذلك حذنه الله ونرجو ان يوفقنا الله واياه الى ما فيه الصالح للاسلام والمسلمين .

( البرقية الخامسة عددنا ٢٠٤١ تاريخ ٢٦/٤/١٣٥٢ )

..... الحاقا لبرقيتنا عدد ٢٠٤٠ تاريخ ٢٦/٤/١٣٥٢ :

ذكر الاخ من قبل مسألة الادريسي بطلنا انه لا يعمل شيئا ضدنا ، اخي نحن ما اشتكيننا عليكم من الادريسي خوفا من سناة او غناة وهو محمد الله وقوته اصغر واقل من ذلك ، وقد أخرجه الله من بلاده وقبائله بغيره وكذبه وذلك بتلاعبة من جنود المسلمين الى ان تكلمت جنود المسلمين وأجري الله ما أجري ولكن راجعناكم يشانه لان المعاهدة التي بيننا وبينكم تنص نصا صريحا على وجوب تسليم الادريسي واجناسه ، وقد تركنا ايطالية بلا مبرر ، الاول اكراما لكم واجلالا ، والثاني مخافة ان يقع شقاق بيننا وبينكم ونرى ان الصلحة واحدة ، اما الآن قد تبين ان بقاءه في ذلك الطرف مشكل ، فالمدح بحسب بقاءه في ذلك الطرف لمقاصد فخرناك الفتن والهديق برعي ان ذلك يتنافى الصداقة بيننا وبينكم على الادريسي لم يقصر هذه الايام في حركاته وفساداته فقد اوصل لبعض اوباش من العيادل بعض حرام واشاع بينهم ان مندوب احد الاهدل وصل اليكم وانكم اجيتموه بوصول الاهدل لتاديبكم وان الرجعة تكون بينكم وبينه وانكم اجيتموه بتشجيع الناس في الفتنة وكذلك اذا به من مثيري الفتنة لم يقطعوا بين مصوب والصحة والهدنة باسم التجارة ويصلون به ثم يشرعون

في الصحف ما اطلعتم عليه من اكاذيبه واقتراوه فاذا تريدون ان يكون موقفنا ازاء هذا هل نقف ونترك الجبل على الغارب وهذا غير ممكن او نجزم امرنا فاذا جزمنا امرنا وكفينا صاحب الفيل الجليل بمجده وصاحب الشر بشره انتقض ما قد اجهدنا فيه نحن وانتم من حب السكون والعفو وانه لا بد اننا ان نجازي كل من يدر منه اقل اذرة شر بان يجب تقتل الذنوس وتؤخذ الاموال قبل برعي الاخ ان هذه رقيقة حدة يؤخذ خاطر الادريسي لاجلها ، وتقتل النفوس ونحن وانتم نحضوننا ايضا على ذلك ليس من الصواب ولا الانصاف واني لا اكنم الاخ واعرفه بالصراحة اننا اعلمنا الحزم والاستعداد لطواريه في المقاطعة ان شاء الله ، واصدرا الاوامر ان كل من ظهر منه نقض للعهد بعد العفو ان يعامل كقاتل الله في كتابه ( انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية ) فان كان الاخ برعي هذا فحينئذ عداوته وتلبريقا بجره وان كان برعي الاخ غير هذا وهو للامور فيه فوجب ابعاد المقدس حتى يستريح المسلم الذي يحب العافية ويأمن صاحب الفساد وهذا غلنا بالاخ وهذا ما نرى ان العهد والصداقة التي بيننا تقضي به وقد ادينا اعلام الاخ بهذا لنعلم رأيه في قطع دابر الفساد وان نكون ممنودين عند الله ثم عند خلقه بما يجريه على الجاني .

## وثيقة : رقم ٥٠

( برقيات الامام يحيى الجوابية على البرقيات الواردة في الوثيقة المتقدمة تاريخ ٣ و ٦ جمادى الاولى )

البرقية الاولى - بدون عدد وتاريخ ٣/٥/١٣٥٢

..... ج بعض البرقيات اجعلنا فيها الاخ العزيز حفظك الله كونوا على ثقة تامة من صداقتنا ومع ذلك فوالله لا نجذبوننا الا الوداء والصفاء وهذا انما هو انصاف الحقيقة لحضرتكم والا فحينئذ نعتقد انكم لا توافقونا ولا من غيرنا .

شان الاهدل وصل اليانا ولم تنق به من عند وصوله الى عند تحرير هذا الاربعة مرات مع غيره من الحاضرين . ولم نكتب بوصوله ولا علمنا به الا بعد وصوله ، وسان العيادل قاته قبل نحو عشرة ايام بلغ البنا نفورهم وخوفهم وقد كتبنا الي جليل ميدي ان يتنهم يلزم طاحكم ولا يخذل افكاركم البسط ولا يهتوا بأي امر لنا فيه ادنى اطلاع ولا يهتوا الا كاسد اخوتكم واحفظوا هذا عداكم مطلقا وكذبوا ما يملونه ولينا دجلة الى ان نكتب اليكم بالكتب الحرام وكل الامور ان شاء الله كما نحبون وستوضح لكم ان شاء الله والسلام .

البرقية الثانية - بدون عدد وتاريخها ٩/٥/١٣٥٢

..... ج تابع لبرقية التي مثل هذا تاريخ ٣ الجاري .

ما اقدم من شان الحدود فليس لنا مع ما اشرتم اليه الا انظرنا عن مجزة العين ومثل هذا المانع منه عشرين سنة لا كمال معاهدة بيننا وبين الحكومة البريطانية لارادتها تحرير الحدود في تلك الاراضي الجنوبية ولا تساعد الى ذلك والاخر الامر كان البناء على تأخر الحوض في تلك الاراضي وتأخر البت وتكون للراخمة في مدة المعاهدة هذا وقد وافقتنا على ان تبقى الحالة بيننا وبين حضوركم كما هي عليه لا غير مرتين امر غير ( غلط في الجفر ) التجزية ومارا حضرتكم حاصل مع ابقاء الحالة بما هي عليه الآن وما تم ما يجب خلاف ذلك فتمالوا هذا عاقا ك الله فهو معنى ما اوضحناه لوفدكم الاكرم ودمتم والسلام عليكم .

البرقية الثالثة - بدون عدد تاريخها ١٠/٥/١٣٥٢

..... ج تابع لبرقيتنا تاريخ ٦ جمادى الاولى : ما اقدم من امر يام فهو اللازم لضبط الحدود من الطرفين لمنع كل ما عساه يحدث من الشقاق بين اهل الحدود ومع انضباط امور يام ان شاء الله لا بد تجري الامور كما نحبون وان مقدمات قصدنا دفع كل شيء بين المسلمين عموما وخصوصا فيما يتعلق بنا وحضوركم والسلام عليكم .

## الفصل العاشم

الصغير المخرجة منه الفاضلات

تطورت الوقائع بعد وصول اوفد العربي السعودي الى جيزان من ناحيتين الاولى : ان اعمال الجيش الهادي في تخران اخذت شكلا جديدا فمعنا من احراق القرى والاعتداء على الاهالي والتوغل في اطراف البلاد واعمال السيف والنار في الاجزاء والامتنين ، والثانية : انه اكتشفت مراسلات عديدة مرسله من الجين الى بعض رجال القبائل في حدود بلاد بيلالة الملك من جهة تهامة وعبر الترحيض على الفتنة من جديد والحض على الالتحاق بيمين ، وثبت ايضا وصول بعض الجواسيس والدعاة الى بعض القبائل لتحريضها على القيام باعمال الفساد كما يظهر ذلك من البرقيات المنشورة في الفصل السابق (١) . وجاء كل ذلك مؤيدا لما بينته الود من المراعي الخفية والاغراض البعيدة للسياسة الجارية ، فا كان من جلالة الملك الان

اصدر اوامره الى بعض القوات من جنده بالتوجه الى الحدود والمراطة في مرتبة  
منها واتخاذ التدابير اللازمة للدفاع عن البلاد في حالة وقوع مفاجآت أو مباغيات  
غير متوقعة من وراء الحدود. وقد عين الامير فيصل بن سعد اكبر الجنود المرحوم  
الامير سعد شقيق جلالة الملك قائدا عاما لجنود المكلف بالحفاظ على الحدود  
تطبيقا للرعايا من جهة ومنعاً لاستخدام يقع بين القوات من جهة أخرى.

وحيثما وصل الوفد العربي السعودي الى الرياض في اواخر جادى الثانية  
سنة ١٣٥٢ قدم الى حضرة صاحب الجلالة الملك تقياً بريراً متصلاً من اغاليه  
ومواضيقه في صفاء نشرنا منه في الفصول السابقة فيما غير قليل (١). وبالنظر  
لاهمية التقرير الذي وضعه الوفد اثر ان نشر هنا فقرات منه في كخلاصة لاعماله  
ثم تتبع ذلك البرقيات التي تبودلت مع الامام يحيى على اثر وصول قوات جلالة  
للك الى قرب الحدود:

#### وثيقة : رقم ٥١

« مقتبس من تقرير الوفد العربي السعودي عن نتيجة مفاوضاته مع الامام  
يحيى ومندوبيه تاريخ غرة رجب سنة ١٣٥٢ ولم ينشر التقرير بكامله لانه  
يحتوي على أمور لا تنطبق مباشرة بما نحن في صددده الآن »  
... يتضح لجلالتكم من مطالعة هذه الاوراق ما دار بيننا وبين الامام  
يحيى من جهة وبيننا وبين مندوبيه من جهة أخرى وما بذلناه من الجهد والعبور  
والاناءة لاجل الوصول الى اتفاق صريح معهم يكون من وراءه الصالح والسلام  
وعز العرب والمسلمين. وقد عملنا بكل ما فينا من قوة لبيان غايتنا السليمة ورغبتنا  
الخالصة في الاتفاق واظهارها بارزة موهمة. ونظن اننا قد وفقنا الى ابدع مدي  
من كلامنا وحركاتنا وتصرفاتنا في التعبير عن نيل مقاصدنا واثبات شريف  
جرباننا كما اننا وفقنا بحسب اعتقادنا الى الوقوف على غايتهم الخفية واغراضهم  
المتتوعة ومطامعهم البعيدة المزمي وعلى خطتهم واساليبهم المتخذة نحونا في  
معاملاتهم وذلك بالرغم من مراعاتهم وتقلباتهم والتزامهم جانب النموض في  
المباحثات والمذاكرات:

اننا نقول بملء الاسنان جميع مجهوداتنا في الوصول الى هذا المقصد النبيل  
قد ضاعت سدى فبصعنا كمن حاور عجماء أو نادى صخرة صماء. ومع شديد  
أسفنا من عدم وصولنا الى ما نبتناه ومن اخفاق مساعيها السلية فاننا نعلن رضاه  
خائراً من شيء واحد وهو اننا وفقنا الى ازالة تلك الحال المبهمة بيننا وبين  
الامام يحيى وازالة فجاج الريب والتفاني بصورة لا تترك شككاً فينا فيما نصب  
لبلادنا من اخاييل ويدس علينا من خسائس. ولحكومتنا بهذا الوقوف على  
الحقائق ان نخطئ منها بما نأبى تسير عليه في المستقبل لاجل حياة من فيها وحفظ  
املاكها الى ان تبدل ذهنية القابعين على زمام الامر في اليمن وتأتي طوافي  
الحدثان بما يحيرهم على مصالحنا ومسائلنا ومعرفة ان هناك امة عربية تتطلع اليها  
واليهم وتطلب منها ولهم الاتفاق والاتحاد على ما فيه عز للعرب والاسلام وكبت  
للاعداء والاضغاث.

قد رأينا الامام يحيى غير صافي النية من جهة جلالتكم بصورة غير مأمولة من  
ملك عربي مسلم نحو بلاد عربية اسلامية مجاورة له في فترة تاريخية عصيبة  
يرى فيها كل عاقل لزوم مساعد العرب والمسلمين وتماقدهم. وقد ادعشنا وأقم  
الحق هذا الشعور العدائي الذي لم تكن تتوقعه من مسلم عربي. وقد عجزنا عن  
تحليل اسباب ذلك العداء السكين بالرغم من انه من الممكن جده على محل العقيدة  
اليزيدية من جهة والطموح والحسد الشخصي لجلالتكم من جهة أخرى.

ان الامام يحيى يكرهنا ويخافنا ولكنه يحترق من محاربتنا ومجاهلتنا وجها  
لوجه. وخطة التي يسير عليها تتلخص في أنه يعمل على افساد القبائل  
والاهالي النابيين لنا ويستعمل من أجل ذلك الغرض وسائل عديدة منها بعض  
اللاجئين اليه من رعايانا ومنها دعاء المذهب الزيدي الذين لهم صلات مع اشخاص  
في بلادنا. ثم اذا اعتقد ان الفرصة سانحة لاجز على قطعة من املاكنا سواء  
بالحرب أو بالذس أو بالتظاهر بتحكيم جلالتكم كاحصل له في مسألة العروء  
وللماطلة والزواجة والتبويف من الوسائل الفعالة التي يابح اليها غير ان غايته  
القصوى مرتكزة على انتظار فرصة الفتق الداخلية أو الاشتباك مع إحدى الدول  
قووصل الى ما يقنانه من افراض لاحقق الله ....

#### وثيقة : رقم ٥٢

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك حين سماعه بوصول القوات الى منطقة  
الحدود تاريخ ١٣ رجب ١٣٥٢ »

بلغ اليك تحشيدكم الجنود الى الحدود ولم نعرف سبب ذلك. فلم يكن هذا غير  
الحفاظ على الصداقة كما اوضحنا لحضرتكم مكرراً. وكل ما يبلغ اليكم مما يخالف  
ذلك وهو بعض الاقتراء فاحذروا الاتخاذ من يريد طمس الاسلام وهلاك الجميع  
فلاخير في الشقاق لنا ولا لكم والتالف نحن وانتم خاسر والسلام.

#### وثيقة : رقم ٥٣

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى على برقيته السابقة ، تاريخ ٢١/٧/٣٥٢  
وعدد ٣٥٨٩ »

انقد تلقينا برقية الاخ تاريخ ١٩ رجب سنة ١٣٥٢ وكذا بلغ الاخ تحشيد بعض  
الجنود هذا صحيح ، وقد سبق ان اخبرناكم بذلك في برقياتنا المتقدمة وان حشدنا  
للمحافظة على السكينة وتطمين الرعايا ليستريح. يعني العافية وتبع فساد صاحب  
الفساد ومنعته هذا من جهة ومن جهة ثانية فلانكم الاخ انه حدثت هذه امور  
تدعو الى الريبة في الوقوف رأينا الواجب يقضى بالاستعداد لها وهي اولا: وصل وفدنا  
وبلغنا ما كان بينه وبين مندوب سيادتكم وايضا وايد ذلك الكتاب الذي يحمل  
الوفد اليك منكم مادنا على ان ذلك تبدل في خطبتكم ، ثانياً لقد اشترى في كثير  
من الصحف ما يستعمله لبعض الناس عن مطالبتكم في بلادنا من المقاطعة وغيره  
ثم ما فعلتموه في نجران والحقق بذلك مسئلة الحاج التي تعلمون برائتها منها ولا  
سجدة علينا فيها ، ثالثاً اطلعنا على ما نشرته جريدتان الان الصادرة في جادى الاولى  
العبارة عن خطبتكم وما عزمتم عليه ، فجميع هذه المعلومات جعلتنا نعتقد ان هناك  
تغييراً في موقف الاخ نحونا مادعانا لاتخاذ الاستعداد العلواني وارسلنا بعض  
الجنود اليك بلشكم خبره وكنا عازمين على ارسال مذكرة الاخ لبيان له فيها حقيقة  
الوقوف ونرجوه فيها انهاء اسباب الخلاف الذي يعود ضرره على الطرفين وتطمين  
الرعايا ويكبح الاعداء. وقد اخبرناكم اننا انما نأمل ان نأمل في الاخ من انصافه  
ورعايته بوحدة الاسلام والمسلمين. اما نحن فليس لدينا غير ما سبق ان اخبرناكم  
به وهي اولا الاعتراف بالحدود وتثبيتها بمعاهدة ، ثانياً إعادة الادارة ، وثالثاً  
مسئلة نجران فان كان سيادة الاخ على ما نعهد فيه من رغبته في الاتفاق فنجو  
ان يصرح لنا برأيه بوضوح في السائل الثلاث المتقدم. ومتى تم الاتفاق على ذلك  
برقياً بيننا وبين حضرتكم بصورة واضحة امكن عند اجتماع في المكان الذي  
تتفق عليه لوضع المعاهدة بصورة نهائية ولكننا نرجوكم احسين ، الاول تمجيد البيت  
في الواد الثلاث ، والثاني بيان الحطة بوضوح تام بغير غشوض هذا ما نرجو الاجابة  
عليه سريعاً ونحب ان يتأكد الاخ انه ليس مقصداً ومطمع فيما تحت يده ولا يبغي  
غير السلم والعافية وحسن الجوار والصداقة بيننا وبينكم بل الذي يجرنا الى الدفاع  
الذي ليس لنا منه عيب واسأل الله ان يوفقنا واياكم لما فيه الخير والسلاج  
للالسلام والمسلمين .

#### وثيقة : رقم ٥٤

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك تاريخ ٢٢ رجب ١٣٥٢ »  
ج وصلت برقية الاخ وسرنا وصولها وبحول الله وقوته لا يكون بيننا الا  
ما يكتسب الاعضاء ، وهل ترون حسن ارسال الوفد من لدينا الى حضرتكم لانه قد  
التفاهم ورفع الاشتباه وايضاح الحقائق وتقرير ما ينبغي ولعل هذا كاف لحفظ  
السلام والصالح المسلمين والاسلام فاقيدوا برأيكم عاجلاً والسلام عليكم .

#### وثيقة : رقم ٥٥

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى على البرقية السابقة بتاريخ ٢٧ رجب  
سنة ١٣٥٢ وعدد ٣٧٢٩ »  
لقد تلقينا برقية الاخ تاريخ ٢٢ منه وشكرنا له ايضاً حاته البرية وعلى الاخ  
اهتمامه بالامر الذي يكتسب الاعضاء وتزول به سوء التفاهم ونرجو من الله ان يمن  
علينا وعليكم بالمداينة ومجملنا واياكم من يطابق قوله عليه . وسلم الاخ حفظه الله  
اننا لا نريد غير حسن للشك وازالة سوء التفاهم وهذا ان شاء الله تعالى ميدونا  
ومتماننا ، اما اقتراح الاخ ارسال وفد اليك فنحن نحب ان نأبى كل طلب يراد  
به اظهار الحقيقة ويحصل منه راحة الاسلام والمسلمين . ولكن الاخ يعلم انه لنا  
عدة سنوات ونحن وهو تبادل ارسال الرسل لحل المشكل ولم تكن الوفود شيئاً  
وتعملون ان السائلة متعلقة بشخصكم وبشخصنا ولا يمكن ان نحل عاجلاً وآجلاً  
الا بما تتفق عليه بيننا باشخاصنا ان شاء الله وتطويل الامر ليس منه أي فائدة  
بل بالمكن فان التطويل يزيد في تعيد الامور ويزيد في الشاكل والذي نقتضيه  
ونراه الاصلاح ولا نري سبيل لحل المشكل بدونه وهو البت في المواد الثلاث التي  
عرفناكم بها من قبل والتي اوجزناها في برقيتنا السابقة بصورة واضحة أما نفي  
أو اثبات ولا يمكن ان يستقيم الامر الا بالله ثم بحزم السائلة وايضاحها بصورة  
صريحة وان عدم الاتفاق عليها هو الذي يوجب على الاخ تلافى العاجل والآجل  
فاذا وافق الاخ على ذلك واعطانا عليه الجواب الذي نثق بالله ثم به فقديم الوفد  
منا أو منكم سهل لتسوية الاحوال في أي مكان يكون .

#### وثيقة : رقم ٥٦

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك تاريخ ٢ شعبان ١٣٥٢ »  
وصلت برقيتكم السكرية واحمدوا عافاكم الله ان ما هندا غير ما كرتناه  
اليكم من الصداقة ، وانه لم يحدث منا ما يوجب رفع الكلام فضلاً عن تصادم  
الاقوام ، وانا نلم ان هندا ما هندا من جهة السلام لولا ما بقي اليكم من محاسن اعداء  
الاسلام من السكند والافتراء والنشوب ، وما نحن اسألكم بالله ان تصونون

وتحفظون ما بقي من الحشاشة العربية وان تتخذونا اخادقاً ليس له غير ما غار  
ويؤكد غن الصداقة وكنا غلنا ان سدر الوعد من لدينا سيوافقكم لاشتهاره  
بين الامم ولما سيكوث منهم من رفع كل اشتباه وتأكيد الصداقة والوداد  
( غلط في الجفر ) مرحباً بوضوح لكم امر الملائكة للواد برقية كل مادة في برقية ونسأل  
الله بمجملنا من التحابين فيه على كل حال فلا نجدون منا غير حسن الاخاء والسلام

#### وثيقة رقم ٥٧

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى على برقيته السابقة بتاريخ ٢٨/٨/١٣٥٢  
ورقم ٣٨٩١ »

تلقينا برقية الاخ في ٢ شعبان ١٣٥٢ واحمدنا علماً ما ذكرتم وهو على الاخص  
ما كرتتموه من صداقتكم وانه لم يحدث من سيادتكم ما يوجب رفع الكلام  
فضلا عن تصادم الاقوام الى آخر ما ذكرتموه من الالاف العينية التي تشكركم عليها.  
واند صافنا بالله عن تدخل محاسنة اعداء الاسلام فاؤكذ الاخ واقسم له  
بالله الذي لا رب سواه اني ما أحب في يوم من الايام ان يكون بيني وبينكم أي  
تصادم بالكلام فضلاً عن تصادم الاقوام كما اشار الى ذلك الاخ والله سبحانه  
السؤل ان كان يلم حتى صدق ان يصبر دينة وبلي كفته وان يصبر من نصر  
دينه ، اما ما ذكرتموه عن محاسنة اعداء الاسلام وتداخلهم معنا فنبأ الى الله  
من ذلك ولا والله والحد له سبحانه ما علم في حياتي ان الاجبي تأثير على في أي  
امر كان او يكون بيني وبين احد من العرب ، ولم يأتوني في ذلك احد منهم  
ولم يجرني في ذلك منهم احد منهم يعلون والحد حقيقة ما عدي فكما توفى  
بالله أسألكم به سبحانه وتعالى ان تدققوا النظر في الامر وتنبهوا لآرائكم في الصالح  
الله به حال المسلمين ويحقن به الدماء ، ونسأله تعالى ان يجعلنا واياكم متبينين  
ما قال تعالى « فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله وزموا » أما الحرب والسلم  
فرجعه اليوم منكم واليك ومطالبتنا التي اخبرناكم بها والتي اجبتونا برقيتكم  
الاخيرة انكم ستجيبوا عليها لا بد لنا منها وليس لنا شيء من المقاصد غير  
الدفاع عن الطالبت التي ذكرناها لكم ولا يمكننا السكوت عليها فاذا كنتم  
تعملون اننا نعتقدنا على شيء من أرضكم أو نكتسب لكم هبة أو حاربنا لكم  
صديقاً بينكم وبينه عهد اخبرتمونا به والتزمنا لكم به اذا كنتم تعملون اننا  
فما نأبى من ذلك مستعملون لكم بما يقضى برد العدوان والوفاء بالعهد  
فان كنتم تعملون اننا لم نعمل أي عمل ينافي ما ذكرناه بيننا وبينكم  
فلا تطلب منكم غير الانصاف والوفاء بالعهد ومنع العدوان على أي امر  
لم يمكن لكم فيه تدخل من قبل ومن بعد فلنا نشتلكم بالله ثم بالاسلام  
ثم بدين محمد ان ننظر في الامر قبل حدوث ما لا نعد عواقبه وبثالي الشريعة  
والعدل .

#### وثيقة : رقم ٥٨

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك تاريخ ٥/٨/١٣٥٢ »  
تابع اشرفتنا للمؤرخة ٢ الجاري ما اشترتم اليه من أجل نجران ويام ( غلط في  
الجز ) نذكر ما كانت به الراجحة بيننا وبين حضرتكم من قبل الحركة عليهم  
وما اقدمتم به اليك مكرراً ومع هذا فستدع الحكم لنا على حضرتكم الى قيامتكم  
انتم بنفسكم وليس لنا غرض هناك يتبرنا معكم لان الاخ لا يفسد سينا في  
ارجاع المماريين من اهل الخلاف السلياني الى بلادهم بعد قرارهم حتى امرنا من  
لم يرجع بعد تأميناكم ارجعناهم جبراً والسلام عليكم .

#### وثيقة : رقم ٥٩

« برقية جلالة الملك الى الامام يحيى جواباً على البرقية السابقة : عدد ٣٨٩١  
تاريخ ١٨/٨/١٣٥٢ »  
تلقينا برقية الاخ بتاريخ ٥ شعبان ١٣٥٢ التي ذكر فيها الاخ من جهة نجران  
ويام وان الراجحة كانت بيننا وبينكم قبل الحركة عليه واقدنا لكم مكررة  
وتطالبون الحكم منا علينا بانفسنا ، وان ليس لحضرتكم غرض هناك يتبرنا وتذكرونا  
بمسالة المماريين من اهل الخلاف وارجاعهم الى آخر ما ذكرتموه. اني ما نحب  
التطويل في مثل هذه الراجحة ولكن الظروف جعلنا على ذلك لاسرعة ، اولاً اسير  
على طريقة الصراحة التي عودنا رتبنا اياها مع جميع الخلق ، والثاني بحماية الهوى  
والاقتصار الا على ما ليس لنا به محيص اما احتجاجكم علينا ببرقيتنا قبل الحركة  
فلم يخطرنا على بال ان يكون بين أخ وأخيه أو صديق وصديقه امر غامض لهذا  
الحده اما انه لم يخطر بالبال ان يدخل فكركم ان تصوروا باخيمكم القباولة الى هذا الحده  
ولقد حدث حيناً وردتنا برقيتكم بشأنا ان رأى بعض رجالاتنا ان وراء الامر  
بعض الماخذ ، ولكن وثوقنا بالله ثم بكم وتباعد الاسباب التي توجب الامر الفاض  
بيننا وبينكم انكرنا ذلك واجبتكم كما معاندنا جواباً على سؤالكم اجبتنا كما ان ليس  
لنا مداخلة مع يوم سوى اهل نجران وافداً كما بما يلزم تطميننا لحاظكم ولا يصح  
امرنا ، الاول ان يام ليس لنا تدخل فيهم الا في اهل نجران والثاني تعلمون ان  
مداخلتنا مع نجران واهله من قديم ولم يكن شيئاً حديثاً وان ذلك حفظنا لاحتنا  
ومصلحتكم ولم يكن لنا غرض من الاغراض الاخرى ثم طلبتم برقية اخرى نوضح

لكم الامر، فبينما لكم أنه لا يمكن أن نخالف ما كان بيننا وبينكم بالسابق مما قد كان تم بين تركي بن ماضي وابن دليم وبين مدويكم في صنعاء مما ظل العمل عليه إلى التاريخ الأخير هذا هو الواقع، ولا نعلم سبباً يقضي بقض ذلك بيننا وبينكم كما أننا لم نعرف السبب الذي جعلكم على أن تفعلوا بأهل نجران ما فعلتم فلما أرسلنا أهل نجران الكتب التي وصلتم من حاشيتكم ظهر لنا أن الأمر قد تغير، وإن الخطأ قد تبدل، ولكن رغبة بالسلم وعجبة بالراحة عجلنا بأرسال المدويين إليكم لحل هذه المشكلة وحصل على المدويين ما حصل ولم ينظر في هذا الامر منهم، فثبت عندنا أن هذه المسألة ما نحل إلا بأحد أمرين أما بالصبر وتقديم ما لدينا لحضر بكم لحل هذه المشكلة العظيمة وهذا أحب الطريقتين إلينا وهي التي لا تزال ترجوها والطريقة الثانية التي نرجو من الله أن لا يتدبرها وإنما تنافس الامر وتواردت إلينا الكتب للامثلة من حاشيتكم لأهل نجران تبين أنه لم يكن الغرض من ذلك الاعتداء عليهم إلا لتفريقهم منا والتعاضد التي فكرنا الامر عليكم ودفعنا الامور بصير جديد إلى أن يحل أو أن هذه المراجعة، أما التحكيم فما ظهر لنا المقصود منه فإن كنتم تأمرونا أن نحكم لكم فهذا شيء غريب، وإن كان هذا الأمر غلطاً وإن الامر على الحقيقة التي نعلمها فإنا نأمر بكم ما عندنا وهو آخر ما عندنا في قضيتكم نجران ونوضح للاخ ان ما سنبينه هو حجة في السلم وأنه لو كان الضد غيركم لما قبلنا بهذا الحال الذي سنبينه لكم وعلى الاخص بعد ان وقع ما وقع، فإن أهل نجران هددوا بأن لا يراجعونا وكل الواجب يقضي علينا أننا نأمر بالامانة والشيمة العربية لأقل من ذلك ونقدم من زمن طويل، ولا كنا تركنا ما في انفسنا لما اخبرناكم به فيما سبق ورجاء ان نحل المسائل بالسلم والسكون. أما الامر الذي نراه لحل مشكلة نجران وهو آخر ما عندنا فإن حصل به المطلوب وإن رفض فليس من وراء رفضه غير قوة الاعتداء والتكليف بين المسلمين، الذي نراه ان يكون نجران بمنزلة بلادنا عابدة بيننا وبينكم لا غلظنا ولا غلظنا وان لا تتدخل في شئونهم الداخلية ويظنون كما كانوا عليه في السابق من زمن آبائنا واجدادنا وزماننا وزمانكم وان تكون المعاملة بحسنة بيننا وبينهم منا ومنكم فإذا حدث من أهل نجران علينا أو عليكم أمر مخالف يوجب تأديبهم فنراجع نحن وأنتم تدعوا إلى السلم والمعاينة فإن قبلوا فالحمد لله فإن لم قبلوا واقضي الامر تأديبهم فنشترك أياً كان بالقول والعمل حتى يفتوا إلى الحسنى ويتركوا العمل الخبيث، وهذا الذي يحفظ به الشرف ويحصل به الراحة ويزيل المشاكل ويحفظ شرفنا وعارنا من جهةهم، أما اعتشادكم بأهل الخلاف السلطاني وأرجاعكم إياهم أخي عفاكم الله بين لكم بغير حجب بيان أخيه وقول ما أكد هذا من هذا فاهل الخلاف السلطاني لم يرجعوا إلا بوجوب العهد الذي بيننا وبينكم وبإلزام الوفاء بذلك العهد قبل من سوام لنتم الراحة والسكون للجميع، وزيادة على ذلك فقد طلب منا عوا عما فيفوناه عنهم وتركنا ما يلزمنا شرعاً وهتلا من حقوق الحكومة التي هي بوجهنا وأموال الرعايا مثل أموال باصهي وغيره التي سرقوها تلك الاعمال التي تسخط الله وعبيده المسلمين فتحملنا ذلك كله من أجل حضرتكم هذا الذي عندنا عليكم بينكم فترجوا أما يقول صريح وهو ظننا الله ثم بكم وأما في صريح ولا حول ولا قوة إلا بالله، وأرجو من حضرتكم أن تجعلوا بحسب المواد الثلاث لا نه ليس من تأخيرها فائدة وأن من تجعلها دفعا لمكاييد الأعداء وراحة للمسلمين عامة ومنعاً للشوش الرعايا ونسال الله أن يوفقنا وإياكم للخير.

## وثيقة : رقم ٦٠

جواب جلالته الملك إلى جلالته الملك تاريخ ٩ شعبان ١٣٥٢ هـ  
تابع لبرقية تاريخ ٩ شعبان ١٣٥٢ هـ شأن الادريسي مفضلوا أوجهوا لنا ما هو غاية الالزامه ولكم علينا الالتزام به وعليكم عطف النظر إليه فقد بلغوا من الحاجة إلى غاية الشفقة ولم عليكم حقوق ليس لهم علينا منها شيء ولا نطلبوا الاخيراً فليس لنا من السياسة غير الصديق ولا نجرن في ضيق، عفاكم الله وفيما كتبنا اليكم من البرقيات الكفاية فكل ما فيها هو الذي لا تفرج عنه والسلام عليكم.

## وثيقة : رقم ٦١

جواب جلالته الملك إلى الامام يحيى رقم ٤٤٣٠ هـ وتاريخ ١١ شعبان ١٣٥٢ هـ  
تلقينا برقية الاخ المؤرخه ٩ شعبان ١٣٥٢ هـ بشأن مسألة الادريسي قد اوضحتم امرين الاول سألونا غاية مرادنا من الادريسي وانكم تلزمون به، والثاني ان له حقاً علينا وأنه في غاية الضنك، وتبين للاخ انه ليس للادريسي علينا أي حق سابق، فدانا الجليل معه وما قبلنا به من الحياة والفد التي لا تحق عليكم وان ما اجرنا منه من الجليل اخيراً لم يكن إلا لأمرين الاول مراعاة لحاظكم والثاني حجة السلم والمعاينة للجميع. أما المراد من الادريسي فهو في الاذاه ودفع للدسائس التي ماغني حاكم ظاهراً وباطناً، فأت كنتم تريدون الامر الحاسم في مسألة الادريسي فليس لها الاخذ امرين أما ان يقدم الادريسي علينا ولعلهم امان الله

وتعهد لهم برد املاكهم مع مساعدتنا لهم وأما ان تردوهم إلى صنعاء فإذا تم الاتفاق بيننا وبينكم على المواد الباقية فيحول الله وقوته ما ندع عليهم قاصر فيما يصلح امرهم والله يحفظكم.

## وثيقة : رقم ٦٢

( برقية من الامام يحيى إلى جلالته الملك تاريخ ١٣ شعبان ١٣٥٢ هـ )  
وصلت البرقية من الاخ العزيز بتاريخ ٥ هـ شعبان اولام المقدم ان يفضّل الاخ بمنع رؤساء اجنادنا عن تجاوز عطايتهم التي هم فيها الآن قبل ان يحدث ما يصيب علينا وعليكم تلافيه ويخرج الامر من ايدينا وايديكم بالدخول في ميدان الكفاح ودور امتشاق الصنّاع ولكم علينا عهد الله وميثاقه ان لا يكون منا عدوان ولا تجاوز، ولعل الاخ العزيز ان الامر عظيم فوق ما يتصوره الخيال منا ومنكم ولا يجوز من الثاني بل الجذور من الاستعجال فلان ( غلط في ارقام الجفر ) المعجلة من الشيطان، ولعل الاخ ان لا تريد شيئاً من الشقاق بيننا وبينكم وان الكتابات التي الآن من المجاز وعسير وهامة للاشتراك ضدكم ولا تريد ذلك ولا رضاه وشهد الله عليكم، واعلموا أن ثمة من يربص بكم وبنا الدوائر ليبلغ في الطرفين مراده الخبيث وتفضلوا اكذبا على امير جيران ليترك التجاوز والهديد لاهل الخلاف فاهم على غاية من الخوف وهم على وشك التفرد ولم نر احسن مما أشرنا به اليكم من بعثنا وقد اعتدنا إلى حضرتكم العالية لما عرفناكم ولا تنفع آمال وكلام الاشرار الذي لا اهانهم لهم ولا غرض الا بالتحريض لاضرام النار وان النوام يقولون ( ما علي شرعيل وصدقو ) وتفضلوا بالمراجعة مع ذوي الديانة والبصيرة من خيار اصحابكم الذي لا غرض لهم ولا عوض ونحن نحافظون على صداقتنا واخوانتنا وشهد الله علينا وعجلوا افادتنا في هذا فاضلوا احساناً بما مروا وتفضلوا باعتبار هذا كتاباً من أخ صوح صدوق ونسال الله ان يوفقنا وإياكم إلى ما به عز الاسلام والمسلمين وان يأخذوا بصوابنا إلى ما يصح ويرضاه واستعين به واستعينه من الدخول في حرب مظلمة الامم من قطة الامل والرجاء انا جملنا بعض هذا مفتوحاً لما يكون من التشنيرات من الشلط العظيم الحبل بالمعاني ودمهم وشريف السلام عليكم

## وثيقة : رقم ٦٣

جواب جلالته الملك إلى الامام يحيى عدد ٤٤٣٠ هـ وتاريخ ١٥ شعبان ١٣٥٢ هـ  
تلقينا برقية الاخ ١٣ شعبان التي تشير فيها إلى برقيتنا تاريخ ٥ هـ شعبان، وقد رأينا انكم اهتمتم الجواب الحاسم على الامور الثلاثة التي هي مثار النزاع وبالأخص ضمنية الحدود التي لم تحيط بكم على جواب بشأنها مع ان المراجعة فيها معنى عليها مدة طويلة. ان ما أشار إليه الاخ من طلبه من رؤساء اجنادنا من تجاوز عطايتهم كانت رؤساء اجنادنا لم يتعدوا شيئاً مما ذكرتم ولم يتجاوزوا عطايتهم البعيدة عنى عن اطراف حدودنا، وأما الاقوال والاكاذيب فهي تزد لنا من اقوال بعض عالكم كما ترد اليكم، وأما ما اشرتم إليه كفتلور الحالة ووصفكم خطورتها فلا شك عندنا في خطورتها ونحن لم نلج عليكم بحسب الامور من أشهر الاحتماد بما يتبع عن التطويل من الاشرار الماجلة والآجلة وان حسم الامور ودفع الشر هو بيد الله ثم بيد الاخ لا بيدنا، وقد اوضحنا لكم مطالبنا بصراحة لا مزيد عليها وعلمنا انكم هذه سنوات وبعثنا الوفود وصبرنا كثيراً ولم نزل من الاخ اسراً حاسماً بحسب الشر وكنا نرجو ان يصلنا الجواب الحاسم بعد كل ما قصدها لكم من الرجاء، ولكننا إلى اليوم لا نزال حيث بدأنا نحن لانكره عجز الوفاء، ولكننا اخبرناكم ان الوفود عجزت عن حل الشكك بيننا وبينكم وما هناك أمور تتكلم فيها ارفود. هنا أمور ثلاثة عرضنا على سيادتكم صراحة ونكرها الآن وهي (١) ان تهددوا الحدود بيننا وبينكم بصورة قطعية وتكتب بعد مكتوب (٢) نجران تنازلنا في أمره وقلنا ان تكون قطعة واحدة بيننا وبينكم وكما أشرنا إلى ذلك في برقيتنا تاريخ ٨ شعبان عدد ٣٩٣٩ هـ (٣) طلبنا إعادة الادارة على القاعدة التي بيننا وبينكم وأقصدنا ان كل ذلك صعباً فتكون اقامتهم في صنعاء تساهلنا وعجبة في الراحة، فذهب الطالب الثلاثة لا يريد غيرها والسلم والحرب متوقف على كلمة قولونها آمناً، وأما لا وهذا واضح الموقف وبطل المشكل. وأما ما أشار إليه الاخ من كثرة الكتابات التي وردت من عسير وهامة والمجاز فانه في هذه الكتابات لا نبرها احكاماً، لأن لدينا مثلاً الكثير من سائر اقطاع بلادكم وانما متشكون على الله وفي معنا وفينا معه ومن غدر بنا الله هو الذي عودنا الجليل بنصره لنا على كل من غدر. وأما ما ذكرتموه بشأن الذين يربصون بنا ويحكم الدوائر فقد سبق ان حذرناكم منهم وانا نحذرهم كما نحذرونهم ولذلك سمينا كثيراً لحل المشكل، ونحن الآن نطلب من الاخ جوابه الصريح في حل هذا الاشكال ولند كان استغرابنا كثيراً لنموض جواب الاخ في البت امام هذه الحالة الواضحة والبيئة الخطر، ونخشى بل يرجع الواقع في برقيات امام الجين.

اننا تكون هذه الحجة التي يبرر عليها الاخ طبقاً لما ذكره بعض رجالكم امثال الفرعي والعمرى وغيرهم: اذ ذكرنا ان من خطبة سيادتكم المأولة معنا حتى اذا رأيتونا اشتدنا في الامر وحشدنا قواؤنا إلى الحدود الدفاع عن كيان بلادنا تساهلهم في الامر ولنتم في القول حتى تفرمة جودنا فنعيدهم وحينئذ تهددون الفرصة سانحة لكم لتتوهموا وتأخذوا ما تريدون، واني أحب ان أعيد الاخ بالله من مثل هذا الظن الذي اذا كنتم تحبون السير عليه والاخذ به فليس من وراء ذلك غير تعقيد الامور ودقوع الجذور وشجاعة الاعداء بنا وبكم، وأما ما ذكرتموه وهو من قبل لزوم مشاورتنا أهل الديانة وذوي العقول فنفيدكم ان جميع رعايانا وأهل اقطارنا لا يحبون التبن ولا يوقظوننا وأما المحبون للنيل والراحة ولكن في حالة الدفاع والذب عن الشرف لا يؤخرون انفسهم واموالهم دقيقة واحدة ولا يقبلون عن ذلك بدلاً نسال الله ان يوفقنا وإياكم لما فيه عز الاسلام والمسلمين وان ينصر دينه ويعلو اكلمه وبذل جميع اعداء المسلمين ويوفقنا لما فيه الصلاح ويستعبر بمن الدخول بغصبه والحقيقة انه كما قال صلى الله عليه وسلم «الجنة ثأمة لمن الله من اقطاعها» في أي الحرب واستحسانكم والتفكير واستقراره هو كما اخبرناكم بيد الله ثم بيدك وشهد الله بجميع خلقه اننا لا نحب الحرب ولا الفتنة وانما نأمن من بلادنا وما حولها باعناقنا من حوزة المسلمين

## وثيقة : رقم ٦٤

جواب جلالته الملك إلى جلالته الملك تاريخ ١٩ شعبان ١٣٥٢ هـ  
تلقينا برقية الاخ العزيز المؤرخه ١٩ شعبان ١٣٥٢ هـ ونسب لارتداد الاخ الحسم الامر بيننا وبين حضرتكم باحسن الوجوه واجلها من دون تحكم من الطرفين ولا بأس بما رايتوه في مسألة الادارة من الخلق إلى ضياء غير ان أهل هامة يشيرون برؤ الجبال ويرد عندها شديد جداً فان نلصب لحضرتكم اننا نطلب إلى زيد فالتساق إلى صنعاء وإلى زيد متنازعة وشيكون (الوزاء) منا عليهم وعدم التدقيق وعدم تسيبه شيء وللرجوع من حسن النظر بما يجر حالهم ويقوم بهم ومنع التعرض على املاكهم ومن يقوم بها في ذلك فضل ورعاية وصنعة محبة ومودة عند التوهم ولا تلتفتوا إلى كلام من يقول ان لنا عرض بخلاف ما تكلمنا إلى حضرتكم والسلام عليكم.

## وثيقة : رقم ٦٥

جواب جلالته الملك إلى الامام يحيى عدد ٤٤٣٠ هـ وتاريخ ٢٠ شعبان ١٣٥٢ هـ  
تلقينا برقية الاخ تاريخ ١٩ شعبان ١٣٥٢ هـ باحترام واجل على رأينا فيما بيننا كانت المراجعة بيننا وبينكم الكلية المبررة التي يقولون فيها انكم لا تريدون الاجتم الامور بيننا وبينكم بحسب الوجوه وهذا الذي نؤمله فيكم في السابق واللاحق، ذكرتم انكم وافقوا على اقتضال الادارة إلى صنعاء ولكن نظراً لحالة البرد ترجعون اقتضالهم إلى زيد وقصوتنا على السلف عليهم اني عفاكم الله ان الحاشا عليكم بشأن الادارة ليس اهاناً بكم ولا عفاة منهم انشاء الله وانما اقتضت ابعاد سوء الظن بيننا وبينكم واننا نوافق على اقتضالهم إلى زيد وقصوتنا باقتضائهم بكم سواء يشاءوا أو يشاء غيرهم وثيقة وقولوا تقصرو عنهم ولكن اني كما قيل (بأننا اكبر من المصغور) فذلك المادان اقتضائهم انما هم ما يكون وما كان، تتحسم المواد بحسبها وما في غاية الضرورة مادة ومضى ولا حاجة لأن نشرح لحضرتكم اكثر مما سبق وشرعنا ان بحسبها يرجى انشاء الله الصلاح في العاجل والآجل وفي تأخير حسنها الذي نأخذ ونخافون، اني حتى ان اشرت لكم بعض ما يجوز بصدري، أو كد ذلك لتكنم الآن اطم ووايه الذي لا رب سواه اني أحب ان اقضي بالمال وبعض الغيال لكي لا يكون بيننا وبينكم أي سوء ظنم بالكلام فضلاً عن الترضي لحسام والي لا اريد زيادة في ذلك ولا تطور في شيء من الاسوال الامم الذي يجب لنا عليه هو حجة الدين والامانة التي في رقابنا ولا يمكننا التأخر عن ذلك ما دعنا بعد إلى ذلك سبيلاً فارجوكم ثم ارجوكم النظر في امام حسم الماديين، لأن الجرح بهم حسيب فان بوشير بالدواء وجني له السلامة وان كبر الجرح واهل خواوة كان منه الفساد الكبير الذي يؤذي قهلاً وحيث ان الحالة تحتوي على ثلاثة امور، الاول : التقارب بيننا وبينكم والثاني : نظراً لحالة الاسلام والعرب وموقفهم في الحال الحاضرة، والثالث : وهو أكبر كل ذلك المأخرة من أن يجري الماء في غير مجراه بما تخافه وتجنونه وانتم اعلم به منا فهذا الذي في ضمير اخيكم وهو الذي يشهد الله عليه فاذا واقفتم في نظر بكم البعيدة وتأبستكم نتائج الامور فتأخرون في ذلك أعظم مما تخشون به واعلموا هذاكم الله الحكمة التي قالها الشاعر العربي :

نهدي الامور بأهل الرأي ما صلحت قالت نولت فبالاشرار نقضاد فارجوكم السرعة بالاجابة عن الماديين والله يحفظكم وبرحامكم.

وثيقة : رقم ٦٦

برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٢٧ شعبان ١٣٥٢هـ  
تلقينا برقية الاخ بتاريخ ١٥ شعبان ١٣٥٢هـ في يوم الخميس ٢٠ منه  
والله يعلم اننا نكره الشقاق بيننا وبينكم الى النهاية وانتم غلب عليكم سوء  
الظن ، فلم نحملوا على سلامة ولم ينظر لنا على بال ما ذكرتم من ارادتنا للمطالبة  
لتقصير ان تقتر حصة جنودكم ، ولا نظن المعري وعامل ميدي بقولان القول  
من للتقريب ما زالوا يسبون بكل صورة لبث الضمائم ووجدوا من حضرتمكم  
اذنا سامعة نعم حيث لم يرق لديكم بشنا وفدا فلا بأس ان شاء الله ، وقد نلت  
عقد الادلوة بما فضلتم به من الافادة في شأنهم وما اجبتا به عليكم ففضلوا  
اوضحوا لنا كيف يكون تحديد الحدود بيننا وبين حضرتمكم ايضا شافيا  
وهل يكفي عن ذلك المعاهدة بكل صداقة واخوة بصورة خلية عن كل غدر  
وخيانة وتشوش ، ففضلوا بتعجيل الافادة في هذا الشأن لتوضح امر بلادهم ،  
وانه يسرنا معنى الاسبوع في سلام ونخف جدا من اقتداج نار الشقاق ، وقد  
عمل هذا لدفع ما تمهون من ارادة المطالبة والسلام عليكم

وثيقة : رقم ٦٧

جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٢٣ شعبان ١٣٥٢هـ  
تلقينا برقية الاخ المؤرخة في ٢٧ شعبان سنة ١٣٥٢هـ بتاريخ ٢٣ منه ، وقد  
ذكرتم كراحتكم لاشتاق معنا ، والله المطلع على ما في الصدور يعلم ان كراهتنا لاختلاف  
ممكن افعالنا ، واشدد ، واصرخ لكم بوضوح انه ان كان قصدنا الشقاق والاختلاف  
ممكن فاسأل الله ان يخذل من كان قصده . وان كان الله يعلم ان احب ما ننسى  
اليه هو السلم والراحة مع سائر الخلق وعلى الاخص مع حضرتمكم ، فاسأل الله  
من كان مقصده ذلك ان يمدد بالبر والتأييد ويدعم له الراحة والامان . وانما  
ما اشترتم اليه من حائنا اياكم على غير حسن الظن ، واننا نتلقى اقوال للتقريب  
واشترتم اليه ما رويناكم عن اقوال المعري والعمرى : اما ما ذكرناه عن  
الذكورين فاشهدنا الاجابا بجمنا ، واما اهل الشر فلا شك انهم يكتفون ايام  
الشقاق ، وتخرجون من الله ان يكتفوا كل من كان فيه شر الاسلام والسلمين .  
اما مسألة الادلوة فسما تجرت للرأفة بشأنها نزل اهاؤها متى انتهت  
الامور الاخرى كما ذكرنا ذلك للاخ من قبل . واما وانكم عن كيفية تحديد  
الحدود فان كيفية تحديد الحدود معروفة واضحة لا اناهم فيها ، فالحدود تبين  
بيننا وبينكم على الاساس الذي كان بين جدديكم ومندوبينا في صفاء في جادى  
الثانية سنة ١٣٤٦هـ . ايام اكن وفدا مؤلفا من ابن ماضى وابن دليم ثم ما اطلق  
بذلك من التعديل ايام حكا في قضية العرو ، فتمت هذه النقطة بين الطرفين بعد  
صداقة وانجاد مكتوب بيننا وبينكم ، فهذه الطريقة الحاسمة في مسألة الحدود كما  
وان املنا وطيد متى نفذ ذلك ان يكون بيننا وبين الاخ اقوى عرى الصداقة  
والاخاء ، هذا ، ونرجو من الاخ ان يجعل الجواب بهذا الصدد وفي المادة  
الثالثة والله يحفظكم .

وثيقة : رقم ٦٨

برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٢٩ شعبان ١٣٥٢هـ  
تلقينا برقية الاخ المؤرخة في ١٩ شعبان وشكرت لحضرتكم بما ابداه من القرار  
من اضطر اراثار ، وهو المؤمل من حضرتكم (تشويش في الشفرة) لم لالاسلام والمسلمين  
ولم يكن بيننا وبين حضرتمكم غير الجليل ومعية السلام من الطرفين ، ولا ذوي  
الاخراض القبيحة ، وان غالب ظننا ان هذا الامر ينتهي بالسلم ، وتأكد  
الصداقة برغم انوف المجرشين ، وقد طلبنا من حضرة الاخ ايضاح المراد في  
مسألة الحدود ليكون خرس ذلك ، ولا يعني انه كان استعجال الاخ لحشد الجنود  
وخوفنا من دسائس المكاملة الاستعمارية واتباعهم ومروجى افكارهم ولكن  
في حلم حضرة الملك ، وانصافه ما يكفل كل نجاح وفلاح ، والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ٦٩

جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٢٨ شعبان ١٣٥٢هـ  
تلقينا برقية الاخ المؤرخة في ٢٦ شعبان في ٢٩ منه واحطنا علما بما ذكره  
من انه يحسم الامور بالسلم ، وامانا ان شاء الله كبير فيما اكد الاخ ونرجو ان  
يكبت الله الاهداء وينصر دينه ويحل كفته . اما مسألة الحدود ومسألة المجران  
تقد عرفناكم بشأنها بوضوح لا مزيد عليه ، وذلك نرجوكم التعجيل في الجواب  
واقراة بما يحفظ السلم ويؤمن الراحة . اما من قبل تحشيد جنودنا فقد اوضحنا  
لكم ان لا قصد لنا باى مشاغبة او فساد . ولم يكن ذلك الا لما اوضحناه لكم  
في السابق ، فكنوا على يقين من ان الامر كما عرفناكم بالسابق ان الحرب  
والسلم بيد الله ثم بيدكم . لانه ليس لدينا مطالب تطلبونها منا حتى نهيبكم عليها  
وانما الطلب من حضرتمكم فترجوا الاجابة على ما تقدم لتحسم الواووليكت

الله الاعداء . وان كل تأخر في حسم الامر لا ينجح الا الفساد على الجيوش  
وعيشي من عواقبه . اما ما ذكرتموه من استماعنا لاقوال الناس فهذا ليس من  
عادتنا وانما اعمالنا حركة على امرين ، الاول السمع بالكل ممكن مع الناس  
عامة ومعكم خاصة . والثاني المحافظة على الذمة والشرف لا غير . والذي نكرره  
على حضرتمكم العزيمة هو الاسراع بحسم المواد والاستعمال فيها لانه لا يسمح  
الله ان حصل اذى شئ في الزوايا خبايا ما تحب ان تظهر ، ونحب السلم على  
الدوام ، وان تكون المحبة مستقيمة ، والامر في الحل والمقد كاعرفناكم اعلاه  
واتارة الامور وتسكينها بيد الله ثم بيدكم والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ٧٠

برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ١ رمضان ١٣٥٢هـ  
تلقينا برقية الاخ بتاريخ ٢٣ شعبان ١٣٥٢هـ وتأكد لدينا انه لاشقاق ولا  
عداوة بيننا وبين حضرتمكم ، فلما الله المجرشين اعداء السلم والعرب والاسلام  
فما لديكم هو لدينا بكل معناه . وقد املت عقد الادلوة كما ذكرتم ، وعقد  
الحدود من اجل ان شاء الله بما هو غاية المطلوب منا ومنكم ، وذلك بربط معاهدة  
حية ، سلمية ، دينية لمدة عشرين سنة ثبت فيها كل من الطرفين على ما يديه  
فعلا من البلاد ، ولما قبل انهاء هذه اللدة ، وهذا املت العدة الثانية  
على وفق الرام وجمال المراد في الحدود وغيرها على ان التواد والصداقة حاصلان  
من قبل ، ولولا العاشيون من التنصيص اخذهم الله وانصف منهم لما سمع احد  
(تشويش في الشفرة) في غير الصداقة .

وثيقة : رقم ٧١

جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٢ رمضان ١٣٥٢هـ  
تلقينا برقية الاخ المؤرخة في سلخ شعبان مساء اليوم الثاني من رمضان وقد  
احطت علما بما فضلتم من ان لاشقاق ولا عداوة بيننا ، وان القصد هو الاتفاق  
والحبة وترك ما يفرج الاعداء ويحقق آمالهم . واننا نشكر الاخ على عناية الذي  
هو عين ما لدينا وهو مقصدنا وغايتنا وهو الذي ندين الله به . ذكرتم انه قد  
أهل من المطلوب عدتان : الاولى مسألة الادلوة ، والثانية مسألة الحدود  
التي اقترحتم فيها عقد معاهدة حية سلمية دينية لمدة عشرين سنة ثبت فيها  
الحدود ويكون لكل من الطرفين فيها البلاد التي تحت يده ، ورجوكم ان تلتوا  
الله تعالى قبل هذه اللدة ولا يكون بيننا وبينكم اختلاف ، انا نشكر حضرة  
الاخ على اقتراحه هذا وانما نقبل ونؤيد اقتراحه وتقبل ان ثبت الحدود التي  
بين الطرفين ويكون لكل فريق ما تحت يده من البلاد ، وان تقدر بيننا وبينكم  
معاهدة صداقة كما ذكرتم سلمية دينية لمدة عشرين سنة ، وهذا هو مرادنا والذي  
نحبه عاجلا واجلا ، وهذا تكون العدتان قد اجمعتا ان شاء الله تعالى بمساعدة  
حضرتمكم وبيتكم الصالحة .  
ونفضل الله ثم برجائنا به سبحانه ان نحل العدة الثالثة باحسن من العدتين  
ولذلك نرجو من الاخ التعجيل بحل المسألة لانه لانه يمكن تعيين اجتماع المندوبين  
لوضع صيغة الاتفاق النهائي الذي يفرح به كل مؤمن محب للاسلام والعرب  
ويحفظ الله به اعداءه ان شاء الله تعالى ، والذي اكرهه لحضرة الاخ اني اقسم  
له بالله الذي لا رب سواه اني لم اخط عليكم بحسم المواد الاحبة في الاسلام وريفة  
في امور ثلاث ، اولها : منها لفحة الاعداء ، والثاني : انه من الغرائب ان يكون  
بيننا وبينكم شقاق واختلاف نظرا للصحة العائدة للجهتين باطنا وظاهرا ،  
والثالث : ان امل بالله وطيد ان نكون نحن وانتم مجتمعين متحابين في الله وعلى  
ما يجمع كلمة المسلمين والعرب ويحفظ لنا ولكم ديننا ودينا .

الفصل الحادي عشر

نقضى الامام يحيى

ما أمره بشأنه المردود

ونرى بهذه المناسبة من المنيد بانه ان تنشر البرقيات التي وردت من امير  
عسير تهامة حمد الشويهر وبعض المواطنين هناك عن الاعمال التي وقعت من  
الامام يحيى وجنده في اطراف الجبال التابعة لمعسكر تهامة وذلك انه بينما كان  
سيادته يفاوض جلالة الملك بشأن السلم وبعد ان اقترح على جلالة تحديد  
الحدود وتم الاتفاق على ذلك حسبما جاء في الوثيقة رقم ٧٠ و٧١ بينما كان سيادته  
يعمل هذا العمل ، كان جنده وسعته يتقدمون في الجبال ويحتلونها . وهذا  
بعض الوثائق المتعلقة بهذا الشأن ننشرها ثم نعود الى سياق الكلام الذي كان  
قبل هذا :

وثيقة : رقم ٧٢

برقية من حمد الشويهر امير عسير تهامة الى جلالة الملك بتاريخ ٢٨ شعبان ١٣٥٢هـ  
انتم اخذتم الامام يحيى على صلاح ، ونحن نذكر عليكم الكلام اول وثاني  
وفي هذا اليوم وصلنا رجالنا الذي ارسلناه فاكشف على حالة بني مالك فوجد

آل خالد وآل سلمه محاصرين وبنا ، وقد رهننا القبيلتان المذكورتان عند ولد  
الامام يحيى عشرة اناز ، واعطاهم عشرة صناديق مؤنة حربية واعدتهم بمسكر  
وهذاحق . وايضا وردنا كتاب من امير بني مالك بواسطة امير قبيلة يوكدما  
ذكر ويطلب منا الفضة الدائمة بسرعة وانتم منتمون وانتم ادى حركة ونحن اعتمدنا  
امركم لا فرعا لربنا ولا ادخلنا من كان يهيننا من رهايا الامام يحيى . اوقتنونا  
وخاتم الامام يحيى يلعب بالحدود وهذا الامر ما غرنا ، اسبرناكم يوم فيصل  
في قرية ونحن نلجأكم على مسلك الحدود لان الجبال ظريفة وخيمة فاذا دخل  
فيها الشر قد يهيج كما ذكرنا لكم هذه الحقيقة واليوم ان تغفلوا ان كان كانت  
مراجعة يحيى لكم صريحة فهذا اول ما نخبرونه به ، فقد اوقتنا وايديا تشغل  
بالحرب ، وايضا ذكر امير بني مالك انه وصل عند السادة الثاين يحيى المجاهدين  
للفسدين من بني مالك دينة ولايتهم وبين الرينة للذكورة سوى ومية البندق ،  
وغرض الامام يحيى من محرض الجبال لكي توقع بهم فيكونون اعداء لنا من  
جهة ، ومن جهة ثانية يريد ان يشغلنا بهم عن نفسه فترجوا اميركم لما الذي تروء

وثيقة : رقم ٧٣

( جواب جلالة الملك الى امير عسير تهامة بتاريخ ٢٩ شعبان ١٣٥٢هـ )  
ن ج ٢٨ منه ما ذكرتم كما صححتم ونحن ليس لنا مقصد ما الا كبرفناكم  
سابقا ولاحتا ، وهو اننا ما تحب حرب يحيى ولا غيره . وقد كتبنا ليحيى برقية  
جواب برقيته التي وردتنا اليوم وكتبنا له برقية بخصوص حادث بني مالك .  
ولا بد ان القوة التي نزلت من اياه انما عندكم قريب . ونحن الآن ننظر برقية  
يحيى وانت اعمل الحزم واخبرنا برأيك في جميع الحالات كما سحتي نكون على  
بينة وبصيرة .

وثيقة : رقم ٧٤

برقية من حمد الشويهر امير عسير تهامة الى جلالة الملك بتاريخ ٢٩ شعبان ١٣٥٢هـ  
تسلم جلالتكم امين الماضي ما يكفي عن اخبار بني مالك ، وبتاريخه وردنا  
كتاب من امير بني مالك يذكر ان الفسدين آل خالد والاصلوة الظلمة مضايقة  
بالمركر ، وانه وصل عند العبادل جنود من جنود الامام يحيى عددهم الف  
وما يتين نفر ، فدارأينا الحالة اوسلنا موتري الى بلعازي وحرشناهم على النزاع  
وايضا لاميير بلعازي لايضالها لربنا وبحول الله ان العدو متوراجينا اشعاركم .

وثيقة : رقم ٧٥

برقية من حمد الشويهر امير عسير تهامة الى جلالة الملك بتاريخ ١٩ رمضان ١٣٥٢هـ  
نحن مامننا من بعض الاسباب الاملاحة خطرناك وان شاء الله ان العاقبة  
لكم . روحنا موتري كما عرفناكم وبما رجال وصيصة مؤنة الى بلعازي . واهل  
قبيلة يامرون عليهم بالنزاع ويحرمونهم على الرينة ، واخبرناهم ان شافوا منهم  
صدقا وقومة فيمنظرون امير بلعازي ويصلونه وعشوه مع بلعازي ليوصلونه لربنا  
فان شافوا تراخي وعدم ثقة بهم يراجعونا حتى نروح من عندنا قوة ، ونحن  
نبدل الاسباب لمباشرة المسألة (تشويش في البرقية) ان الله يقسم ما كان الاجلح .

وثيقة : رقم ٧٦

جواب جلالة الملك الى حمد الشويهر امير عسير تهامة بتاريخ ١٩ رمضان ١٣٥٢هـ  
بارك الله فيكم ماوراكم حسوفه . لكن تذكر من طرف العبادل ووصول  
عسكر من يحيى عددهم الف وماتين فهذا نتيجته كثيرا اولان الخبر وزدكم  
من بني مالك ، وانت ذاكر لنا انكم ارسلتم لجة العبادل قوة وضبطتموهم ،  
وايضا انهم طلبوا منكم الامان لقد اشكل علينا الامر وظلنا المسألة بأحد اميرين  
اما انكم ما وضحتم طارقة او ان طارفتكم التي وضعتوها لا يتقنون شيئا ولا  
يهمون شيئا ، وانا قد عرفتمكم ان جميع الحدود تحيطون منهم رجال طيبين عليهم  
عدة وسيارات ودواب طيبة يواصلونكم الاخبار بالذمة بآرك الله فيكم ، اما  
الاخبار التي تحيكم من الناس من الخارج بانكم تحبزوننا انها او تحيطونها بالكم  
فهذا واجب سواء من جاسوس أو من مخبر ، واما العمل الذي يعمل به ويتمنون  
عليه الناس والعل الذي يؤخذ ويكون مدار عمل فلما يجب ان يكون من طوافكم  
وجرائكم الذين تمدهم . المقصود ان العدة على ما يصلكم من طوافكم  
والعدة على ما عرفناكم به سابقا بان تكونوا مستعدين حاضرين ، واتم راقوا  
قبائل يحيى من طرف ما ذكرتم : اخيرا فالعدة عليه ومتشظرون اخباركم السارة  
ان شاء الله .

وثيقة : رقم ٧٧

برقية من جلالة الملك الى امير عسير تهامة بتاريخ ٩ رمضان ١٣٥٢هـ  
تعرفتمكم لنا من جهة وصول جند يحيى لآل خالد اعني كثيرا واقلق  
فكرى ، ليس خوفا من خطرهم فعم يحول الله معشورون ان شاء الله . لكن  
قلنا ثلاثة اسباب ، الاول : اني ما ظننت ان هذا يصير ابدا ، الثاني : ان  
كثيرا من الاخبار التي نهيء في مثل هذه الامور ما لها صحة ، الثالث : به

## أعمال مجلس الشورى

### في دورتها الماضية

في غرة شهر محرم الحالي رفع مجلس الشورى  
المقرر بقرراً عن الأعمال التي انجزها خلال  
دورته الماضية لتخصص كما يلي :

٣٤ - تعليمات عمومية للمعلمين

المعاملات

٣٥ - تعليمات بشأن الإيجارات التي

تؤدى بالارث الى اجنبي

٣٦ - أمين الطوفين ومعاونيه

والمباشرين ورئيسهم

٣٧ - طائفة الخياطين ومشيتهم

٣٨ - تدريب القابلات

٣٩ - وقد وردت الى المجلس

خلال دورته النظامية المذكورة موازنات

من بعض الدوائر الرسمية نظراً واصدر

قراراتها ولم ترد الى المجلس عموم موازنات

الدولة لسنتي ٣٥١ و ٣٥٢ نظراً للاوامر

العالية التي صدرت في شأن اعداد الموازنات

المبحوث عنها

٤٠ - وهناك قرارات اخرى

اصدرها المجلس في شؤون مختلفة

ومواضيع متنوعة ومبالغ عامة وخاصة

ما يقارب الخمسة الاف الف ريال خلال مدة الدورة

المذكورة وان من ام ما يستلزم النظر

من تلك القرارات ما يأتي :

اولاً - موضوع الاوقاف السلطانية

ثانياً - مواضيع رسوم الخدم

والسجيل

ثالثاً - مشروع تجديد المساقط

بين الطريق بالسيارات

رابعاً - مشروع فتح الطريق بين

الحجاز والرقاق

خامساً - تأسيس ادارة الكهرباء

سكك الحكة

سادساً - النظر في قضايا الطوفين

العامة وحام

رابعاً - هذا وان المجلس علاوة

على امره الرسمية المكلف بها قد قام

ايضاً بمهمة تمييز الصكوك التي تصدر من

مجلس التجارة بمدة وهي مهمة خطيرة

تستدعي جهودات كبيرة وعناية فائقة

في تدقيقها كما انه قد قام بالنظر في شؤون

الحج والحجاج بالاشتراك مع اللجنة التي

تشكلت خصيصاً لهذا الغرض ودرست

كافة المواضيع والنواحي المتعلقة بموقفهم

فانجزها المدة الى الرابع العاشر في حينه

هذه خلاصة وبيان اجالي لما قام به

المجلس خلال دورته المشار اليها في صدر

هذا القرار ورفع الى السادة الملوكية

العالية وهي بعض من الواجبات المطلوبة منه

تجاه ملكه المندى وشيخه عن كل تعبير

حسن نيته وخالصه الثابت واجتهاده

سماحه بعناية وحافظ صاحب الجلالة

الملك المظلم ابد الله تعالى - والله

الموفق لما فيه الخير والصالح

اولاً - قد وضع المجلس خلال

الدورة الماضية عدة أنظمة وتعليمات في

الصالح والشؤون العامة وكان من أهمها

الأنظمة والتعليمات الاتي بيانها :

١ - نظام صندوق وكلاء الطوفين بمدة

٢ - معرفة الاهلين من الاجانب

٣ - احصاء وتعداد النفوس بالحجاز

٤ - الصيد البحري والنفوس

٥ - وزارة المالية الاساسي

وهو يحتوي على ثمانية فصول

٦ - نظام وزارة المالية الداخلي

وهو يحتوي على ثمانية عشر فصلاً

٧ - نظام هيئة الدلاء بالمدينة

النورة

٨ - ادارة السيارات والورشة

الاميرية

٩ - سائق السيارات

١٠ - الشرطة العامة

١١ - ادارة السجون

١٢ - دوائر النفوس

١٣ - حاكم الاراضي الاميرية

١٤ - للوطنين الذين لم يمس

بالقيد

١٥ - لتوزيع النيات والاشجار

والزمن الخارج

١٦ - نظام عمادة الملايا

١٧ - المرافعات الشرعية

١٨ - الوقايات الصحية

١٩ - الابنية والانشاءات

٢٠ - الجوازات السفرية

٢١ - التراكات ورسومها

٢٢ - الضرائب

٢٣ - أنظمة المجالس الادارية

٢٤ - مديرية مصلحة غمر السواحل

٢٥ - تعليمات في شأن المواد

المتفرجة في موضوع نظام سلاح الصيد

٢٦ - تعليمات لانجاز الامانات

في الحاكم الشرعية

٢٧ - تعليمات التي تدير عاينها

مخاضات النقابات

٢٨ - تعليمات في شأن الاطباء

والصيداء الذين يريدون الاشتغال بالحجاز

٢٩ - تعليمات الارطبة والخلوى

٣٠ - هيئة عين زبيدة

٣١ - رسوم الخدماسة

والسجيل

٣٢ - مواد بشأن الخبز

الاحتياطي

٣٣ - تعليمات منشئ المليات

وصلاحيته

الدين . استمن بالله واخبرنا بجميع حركاتك فان كان الامر ماله حقيقة فانت  
حر في السكان الذي ترى الغزل فيه

### وثيقة : رقم ٨٢

« من جد الشوير امير عسير تهامة الى جلالة الملك بتاريخ ١٧ رمضان ١٣٥٢هـ  
بتاريخه وصلنا كتاب من امير الدارسة يذكر انه وصل جبل العبادل  
اربعماية نفر من جد الامام يحيى زيادة عن الذين ارسلهم من قبل وان قصدهم في  
هذين اليومين مهاجرة صامطة والموسم حتى اذا مشينا اليهم قطعوا خط الرحمة  
علينا من القوات التي رتبوها في الجبال كما اخبرناكم سابقاً ولذلك نتظر امركم  
في الحركة التي ترونها »

### وثيقة : رقم ٨٣

« من جلالة الملك الى جد الشوير بتاريخ ١٧ رمضان ١٣٥٢هـ  
ج علنا برقيةكم وكل عدو ان شاء الله مشور ولا يتأسف غر فاعل السوء  
ولا بد اطاعت علي برقيةنا التي يحيى وانت خذ بالحزم والعزم ولا تغتر همتك  
وليس عليك والله الحمد قاصر . الجند الذي عنده من نجد ومن عسير كثير والله الحمد  
والجند متواصل من الرياض الى فيصل . اوله عند فيصل والثاني في بيشة والثالث  
بمشو من الرياض . وتعرف ان الامور كلها بالله ثم بالحزم والحزم والهمة القوية  
وانتم اجمعوا جوعكم على الحدود . واضبطوا انفسكم عن التبدي الا ان  
هاجمكم احد فلاحول ولا قوة الا بالله . لا تهاجوا احداً حتى يذلوكم بالهجوم  
وايشر بان الله خاذل ان شاء الله كل عدو . »

### وثيقة : رقم ٨٤

« من ابن سلطان في ابوعريش الى جلالة الملك بتاريخ ٢٢ رمضان ١٣٥٢هـ  
وردت خط من امير الدارسة سعيدان بن محمد بنيد ابن اهل سلا والذين  
مع جند من الامام يحيى هاجموا في الدارسة ويطلب الامداد منا وقد ارسلنا خبراً  
الى جد الشوير في صامطة ومنهم بما يلزم . آسبنا اخباركم بذلك والعدو  
ان شاء الله مشور . »

### وثيقة : رقم ٨٥

« من جلالة الملك الى ابن سلطان بتاريخ ٢٣ رمضان ١٣٥٢هـ  
ج تراجوا مع الشوير بما يلزم . وقد امرنا بزيادة الجند الذي عندكم ومشي  
اليكم حالا قوة من البحر وقوة سفلكم قريبا من ايام . اعملوا الحزم  
وانظروا في اللازم بغير اعتداء . »

### وثيقة : رقم ٨٦

« من جد الشوير الى جلالة الملك بتاريخ ٢٥ رمضان ١٣٥٢هـ  
لقد اخبرنا بجلالتكم بما وقع وقدره الله على سعيدان في الدارسة . كذلك  
وردت خط من علي ام يحيى راعي فيفاء يذكر انه وصل بني مالك احد عمال  
يحيى بالعمري ومعه جند يحيى حبيبا اعلامكم بذلك . »

### وثيقة : رقم ٨٧

« برقية من ابن سلطان في ابوعريش الى جلالة الملك بتاريخ ٧ القعدة ١٣٥٢هـ  
بتاريخه وردت كتاب من راعي فيفاء بنيد ان المشيخ وعلي ام يحيى جادم  
طلب من ولد يحيى السيف لتقاتلته في صعدة وان حال يحيى فيفاء قد اخذوا  
زكاة الجيوب والواشي وضربوا الجزية على اهلها من ذكر واتي وصغير وكبير  
وجعلوا على كل فر ربيع ريال . وأما شيوخ بلغاخي فهم الآن عند ناظرة  
فيفاء المنسوب من قبل يحيى . »

### وثيقة : رقم ٨٨

« من جد الشوير في صامطة الى جلالة الملك بتاريخ ٧ القعدة سنة ١٣٥٢هـ  
وردت الاخبار من فيفاء ان اهلها في أشد ضيق من يحيى وجنده . لانه  
أزول عنهم ثلاثة آلاف من الجند وجعل في كل بيت من بيوتهم أربعة اغارة  
وأهل البيوت مكثفون بمصرف الجند من طعامهم وشراهم ولوازمهم . وقد  
أخذوا على كل رأس من البقر نصف ريال ، وريالا على كل رأس من الابل ،  
وعلى كل نفس من النفوس من ذكر واتي ، وكبير وصغير ربع ريال وقد طلبوا  
المشاخي الى صعدة ليحبرهم على أن يكتبوا على انهم لا يريدون ولايتكم وقد  
كتبنا لهم ما يلزم فاحسبنا احاطة بجلالتكم بذلك . »

\*\*\*\*

هذا قليل من كثير من البرقيات التي وردت من امراء الجهات عن اعتداء  
الذي كلف من الامام يحيى وجنده علي بلادنا : فيفاء وبني مالك والعبادل  
وبلغاضي . وسنشر فيما يلي البرقيات التي تبودلت بين جلالة الملك والامام يحيى  
بشأن ما وقع من هذا النقص باليهود بعد أن استقر الرأي على تحديد الحدود  
وابعاد الادارة وقد جعلنا البرقيات المتبادلة بين جلالتهم وسيادة عقب البرقيات  
التي وردت من امراء الجهات . وقادري ان يقررن بين تواربها وتواريخ  
البرقيات المتبادلة من الامراء ليري كذب كان سيادته يتكلم شيئا ويفعل ما يجالته

ورود برقيةكم هذه وردتنا برقية من فيصل بن سعد بوصول خبر اليه من جابر بن  
هذه المسألة . فانت ما فيك شك ولا خصل منك تصير عليك ان تبارنا بجميع  
ما يملكك وهذا هو الواجب . فيصل حرصنا برسل من يجيب لنا حقيقة الخبر  
ويرسل انسانا بصيرا . فندابن طاسان حتى نطينا حقيقة الخبر ونسعي في الاصلاح  
اذا حصل . ان تصود بارك الله فيك رأي انه ان كان ما به مانع تشوفه فشد  
وازل ابوعريش وحط قوة على الساحل ومعهما سيارات . وانت تروي في المسألة  
لانا بين طريقين : ان كان هذا الامر قد فعله يحيى فنحن قد لزمنا الامر ولا بد من  
الهجوم عليه وذلك اذا كان حقيقة قد ارسل جنوداً لبني مالك . لكن انت احص  
نفسك وحضر قوتك بلا تمدى على الحدود حتى نتضح المسألة تماماً وتعرف  
كيفية بالضبط سواء كانت كذباً او حقيقة . لانه ان هجمنا علي يحيى فوجب  
كذب ابن طاسان فهذا يكون خطأ منا ونسكت لهدود واللوائح التي بيننا وبينه  
ويكون اعتداء الامر اعتداء منا عليه وفتح شر ما المسلمين منه صالح . ونحن  
ما بعد خلصت مراجعتنا معه . فان كان يحيى فعل المسألة حقيقة فيجب الاستعداد  
ويكون هجوم المسلمين عليه مرة واحدة في يوم واحد . انت اجمع هزمك وحزرك  
مرة واحدة بالسياسة والتروي . لا تخليشنا تقع في خطر . اما هجوم علي غرور  
أو ترك الحزم وكلاهما هذا ما هو شك في همتك وحزمتك . لكن تعرف ان  
هذا الامر يعني ومن النقص علي المسلمين اذا كان حقيقة ولم تفعل أو اذا صار  
غير حقيق وفعلناه يكون نقص ايضا فاما انك باذل نفسك دون المسلمين اهم  
للمسألة بالتحقيق وتدير برقيات هذه جيداً والله يوفقك لخير .

### وثيقة : رقم ٧٨

( برقية من جد الشوير الى جلالة الملك بتاريخ ١١ رمضان ١٣٥٢هـ )  
ج تذكر انك تذكرت واقف فكرتك ما ذكرناه لكم بوصول جند  
الامام يحيى لآل خالد . فهذا ان شاء الله . اعينكم على عدوكم لان قصدك  
الصالح . وابشرك ان الهاقية بجلالتكم ان شاء الله . اما الخبر فهذا من ابن طاسان  
وقد نعتناه من جهات كثيرة ونحن آخذون بالحزم ومتتقون امركم بالحركة .

### وثيقة : رقم ٧٩

( برقية جلالة الملك الى جد الشوير بتاريخ ١١ رمضان ١٣٥٢هـ )  
ما ذكرتم كان معلوماً . وانا نمتون من اخبارك . وفي يوم اكثر عليك  
الكلام . تعرف قلشي في صدرى وانرف طبعي . والسيف كما عقل زاد قطعه .  
والحقيقة بيث عندك معلوم اني واتي منك الى حد النهاية انك تمدى بما عندك  
وتحت يدك لخدمة المسلمين . ولا كانت عليك في هذا الموقف الا اتيك مثل  
هذا الموسم واتي بالله ثم بك . وان شاء الله انك موفق فانت ان شاء الله تحيط  
ملك في ثلاثة امور ( الاول ) الوثوق بالله والحزم في جميع الامور كلها ( الثاني )  
مراعاة العدو وحركاته ( الثالث ) تثبيت كل علم يملكك لا من جهة العدو ولا  
من جهة الزعية . وأما المنازل ومصالحها والامر الذي يضد العدو وفيه مصلحة  
فالرأي رايك . ربي الحاضر مالا يوي الغائب واتي احدى بالمصلحة وان شاء  
الله اخبارك ما تنقطع عنا يومياً صريحاً . أو ما جارحي اخبارك ترفها يومياً  
وبالله ثم بكم كفاية .

### وثيقة : رقم ٨٠

« برقية من جد الشوير الى جلالة الملك بتاريخ ١٦ رمضان ١٣٥٢هـ  
جاريت الساعة السادسة ليلا وردت سيارة من امير صامطة بكتب من  
الامير ومن شيخ بني شبيب يذكر ان وصلهم بدير اجتماع جنود الامام  
يحيى برئاسة ابن الوزير ومعه سب وهدد الزهاب الادريسي ومتواعدين بمهاجمة  
صامطة يوم الاربعاء . وقد قبض الامير على كتاب من حسن الادريسي بطلبه  
بتاريخ ٨ رمضان سنة ١٣٥٢هـ الى محمد بن احمد ساوي وقد ارسل مثل هذا الكتاب  
الى كثير من مشايخ المقاطعة وهذا نص الذي وصلنا :  
من الحسن بن علي بن ادريس الى الشهم الكامل العاقل اخينا محمد بن احمد  
ساوي عافاه الله :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . حال يصلكم هذا اخذوا حذركم من  
السعودي لا يرضى عليكم واغتنوا مع قياتلكم ومن تعرفون من جميع اهل الجهة  
فالفرج تحقق طبق الطلب سريعاً . انظروا قريبا . انهن .

### وثيقة : رقم ٨١

« برقية من جلالة الملك الى جد الشوير . بتاريخ ١٦ رمضان ١٣٥٢هـ  
ج لم تصلنا برقيةكم الا الساعة الثالثة ليلا . اخبرنا أي ساعة دفعتموها  
لمركز اللاسلكي .

انت اخبرتنا بهذا الخبر . ولكن لم تخبرنا ماذا ستعمل . انت الآن ترك  
الا بئس . اجمع جوعك وانصر صامطة . تحقق الخبر ودير الحرب واضبط  
نفسك من التمدى وانظر في الامر ان كان الامر حقيقة فما دوت الخلق الا

## في تهمامة

### الاستيلاء على

الحريرة - الطائف - بيت النقيب - الزبير - القطيف  
موضوع الزبائير وغيرهم من قبائل الجنوب

بعد صدور العدد الماضي من جريدة أم القرى وودت الانبياء بدخول جنود جلالة الملك الى المدينة يوم السبت الواقع ٢١ الجاري، وان حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم دخل الى البلدة المذكورة يوم الاحد.

وقد استولت جيوش جلالة ايضا على بلدة الطائف الواقعة جنوب المدينة والى بعد مرهه للزوانيق، وكذلك استولت على بيت النقيب، والزبيرة، والقطيف وانفذت للزبائير اللازمة لادائها.

وقد وصلت الى مسكر سموه قبائل الزبائير وكافة القبائل الفاطنية في جنوب المدينة حيث قدمت خضوعها وولائها.

### الامطار

وردت انباء برقية من مختلف البلدان في أنحاء المملكة تخبر بان امطاراً غزيرة هطلت في الاسبوع الماضي استمرت بضعة أيام، فقد جاء في البرقية الواردة من المدينة المنورة والبلاد ان الامطار هطلت فيها مساء الثلاثاء الواقع ١٧ محرم سالت على اثرها الوديان.

وجاء في البرقيات الواردة من الرياض والدمامي وحائل وبريدة ان الامطار التي وقعت فيها في الاسبوع الماضي كانت غزيرة سالت من جراء هطولها السيول، وامتلات القبايل وارتوت الارض.

وفي البرقيات الواردة من انحاء الامطار هت كلفة صير وانما استمرت لعدة أيام متوالية وما تزال تهطل كل يوم وان الودية والشعاب سالت، وكذلك وردت برقية من القنفذة بان امطاراً غزيرة هطلت على البلدة وضواحيها فارتوت الارض وسالت الوديان.

وجاء من الطائف انه هطلت فيها امطار غزيرة يوم الاربعاء الماضي.

جده الله عام خير وبركة.

### لجنة الاسعاف الطبي الوطني

بالمدينة المنورة

جاء من مرسائنا الفاضل في المدينة المنورة ما يأتي:

تألفت لجنة الاسعاف الطبي الوطني بالمدينة المنورة من الذوات الآتية اسماؤهم:

الرئيس - السيد زين العابدين مدني  
الاعضاء - الشيخ دياب ناصر  
الشيخ عبد العزيز الخريجي  
السيد ابراهيم هاشم  
الشيخ ابراهيم التركي  
السيد اسعد اسعد

السكرتير الشيخ عبد القدوس الانصاري  
امين الصندوق الشيخ عباس توفيق  
وقد باشرت اللجنة اعمالها بكل نشاط ابتداء من يوم السبت الماضي وهي توالى عقد جلساتها يومياً لقبول الاعانات من السكان الكرام على اختلاف طبقاتهم وبالله التوفيق.

### تأسيس

رواثر مكرم في نهار

اجرت الباخرة الحق عساري يوم الاثنين الماضي من ميناء جدة نقل الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية قاصداً المدينة وبرفقته ليف من موظفي المالية والجواز والبرق والهريد والشرطة وغيرها، لتولي دوائر الحكومة وتأسيسها في البلدان التي احتلها الجيش العربي المنصور في تهامة وافقته السلامة.

### طوايح الاسعاف

نشرنا في العدد الماضي انه صدر الامر السامي بعمل طوايح خاصة للاسعاف الوطني، وانه بوشير بطبيع هذه الطوايح. وقد ابلغتنا اليوم وزارة المالية انه قد تم طبع الطوايح المذكورة، وانه سيشرح باستعمالها اعتباراً من يوم الثلاثاء القادم الموافق غرة صفر الخير.

أما التعامل بهذه الطوايح فقد جاء في الامر السامي الصادر بهذا الشأن ان يكون كما يلي:

( أ ) على كل كتاب يرسل في الهريد داخل او خارجاً.

( ب ) على كل استدعاء

( ج ) على كل معاملة يقضى نظام الطوايح بوضع طوايح عليها.

### مشى كمة الملاحة العربية

اتصل بنا انه تأسست شركة وطنية في جدة للملاحة غايتها شراء البواخر وتسييرها بين الموانئ العربية في البحر الاحمر وخليج فارس، وقد كان باكورة اعمال الشركة المذكورة شراء باخرتين وينتظر ان تصلا الى ميناء جدة يوم الاربعاء القادم.

### حياد الحكومة البريطانية

في الحرب مع اليمن

اتصل بنا ان وزير الخارجية البريطانية اعلن في البرلمان البريطاني ان الحكومة البريطانية على الحياد في الحرب الحاضرة بين المملكة العربية السعودية واليمن.

### الكتاب الاخضر

نظراً لنفاذ النسخ المطبوعة من الكتاب الاخضر الذي كانت وزارة الخارجية أصدرته أخيراً من العلاقات بين حكومة جلالة الملك والامام يحيى حميد الدين، وبما على توالي الطلبات باقتناء الكتاب المذكور، فقد سمحت الحكومة لادارة أم القرى باعادة طبع نسخ محدودة من الكتاب المذكور ليتمكن الجمهور من الاطلاع عليه.

وقد انجرت الطبعة الطبع وبوشير بتجليد الكتاب بحيث يكون معداً لتوزيع اعتباراً من يوم الاثنين القادم.

### درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنتهى في ٢٠ محرم سنة ١٣٣٧ كالتالي:

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٠	٢٢
المدينة	٣١	٢١
جدة	٢٧	١٩/٥

### التهنئات

للاسعاف الطبي الوطني

بالمدينة المنورة

ريال عربي

- ٢٠٠ الشيخ ابراهيم العلي التركي
- ١٠٠ زين العابدين بغدادى
- ٢٥ عبيد العاصم
- ١٠ حسن موسى
- ٢٠ عبد الله العبير
- ٢٠ ابراهيم الساجان البسام
- ٤٠ مبارك عبد الرحمن عويضة
- ٤٠ محمد يوسف عويضة
- ٢٠ قارى عصام الدين
- ١٠ حسين ابو الفرج
- ٣٠ محمد سعيد عبيد
- ١٠ عمر عاكف
- ١٥ محمد راكوبى
- ٣٠ محمد ياسين اللاذقاني
- ٣٠ محمد مرزوق
- ١٠ مراد مصطفى
- ١٥ يوسف وشفيق عبد الجواد
- ١٥ حمزة بدوي
- ٤٠ مصطفي عزوز
- ١٠ محمد لطفي
- ١٠٠ عبدالله واحمد القانم
- ٢٠ عوض الله بن محمد
- ١٠ الشيخ مدني بن محمد فوزي
- ٣٠ عثمان سفر ومحمد خريص

ريال عربي	ريال هجري
٥٠ السيد صالح عطاء الله	١٠ السيد صالح عطاء الله
١٠ السيد ابو بكر ياسين	١٠ السيد ابو بكر ياسين
٥٠ عبد الحكيم ومحمد عثمان	١٠ عبد الحكيم ومحمد عثمان
١٠ مصطفى الصبري	٣٠ مصطفى الصبري
١٥ محمد سعيد سابل	٦ محمد سعيد سابل
١٠ مصطفى مهندس	١٠ مصطفى مهندس
١٠ حسين فافع	١٠ حسين فافع
٥٠ صالح طاهر	٥٠ صالح طاهر
٨ حسين بخريجي	٨ حسين بخريجي
٥ غانم الصيرفي	٥ غانم الصيرفي
٥ محمد دفر شاري	٥ محمد دفر شاري
٥ محمد جلال	٥ محمد جلال
٥ كامل ابو الفرج هندي	٥ كامل ابو الفرج هندي
٣ صالح بن علي الصيرفي	٣ صالح بن علي الصيرفي
٢٠ فضل آلمى	٢٠ فضل آلمى
١٠ حمزة حسيني	١٠ حمزة حسيني
٥ ابو بكر كودي	٥ ابو بكر كودي
٥ احمد صادق	٥ احمد صادق
١٠ محمد الشامي	١٠ محمد الشامي
٥ سعيد بدوي	٥ سعيد بدوي
٥ الشيخ حسن حافظ	٥ الشيخ حسن حافظ
٢ احمد حله	٢ احمد حله
٥ ابو الفرج هندي	٥ ابو الفرج هندي
١٠ مستخدم مكتبه تعارف حكمت	١٠ مستخدم مكتبه تعارف حكمت
٤ نقي خاشعني	٤ نقي خاشعني
١٠ دلي سليم	١٠ دلي سليم
٥٠ ناصر التركي	٥٠ ناصر التركي
٥ عبد فراج كمال	٥ عبد فراج كمال
٥ عمر فقيه	٥ عمر فقيه
٢٥ زكي سفر	٢٥ زكي سفر
٨٠ اسعد حمزوي	٨٠ اسعد حمزوي
٢٠ عبد الله صالح البسام	٢٠ عبد الله صالح البسام
١٠ عمر الجار	١٠ عمر الجار
٥٠ السيد طه محمد حسين	٥٠ السيد طه محمد حسين
١٠ وهيب بن عبد الهادي	١٠ وهيب بن عبد الهادي
٥٠ السيد علي عمران حبيوي	٥٠ السيد علي عمران حبيوي
١٥ عبد الله بن	١٥ عبد الله بن
١٠ الشيخ عمر مكار	١٠ الشيخ عمر مكار
١٠ رفعت الميبري	١٠ رفعت الميبري
١٠ عبد القادر احمد عرواني	١٠ عبد القادر احمد عرواني
١٠ السيد حسن مراد	١٠ السيد حسن مراد
٢٠٠ الشيخ عبد الله دادة	٢٠٠ الشيخ عبد الله دادة
٥٠ السيد احمد وعبد القادر عطاء الله	٥٠ السيد احمد وعبد القادر عطاء الله
٥٠ الشيخ موسى الصفدي	٥٠ الشيخ موسى الصفدي
٢٠ ضياء الدين وعبد الله	٢٠ ضياء الدين وعبد الله
٢٠ ابو بكر عبد الجواد	٢٠ ابو بكر عبد الجواد
٣ الطيب بن قاسم	٣ الطيب بن قاسم
٣ عبد الله الحريوش	٣ عبد الله الحريوش
٨ احمد الحربي	٨ احمد الحربي
٣ حسن بن حسن التركي	٣ حسن بن حسن التركي
٢ سالم الهادي	٢ سالم الهادي
٢ ممتب التركي	٢ ممتب التركي
٣ شعبان خليل	٣ شعبان خليل
٢ عيسى درندري	٢ عيسى درندري
٢ احمد ناشقي	٢ احمد ناشقي
٥ اسعد شاهين	٥ اسعد شاهين
١٠٠ ابو السعود دويوي	١٠٠ ابو السعود دويوي
٢ الطيب الشيخ	٢ الطيب الشيخ
٥ حمزة التركي	٥ حمزة التركي
٥ احمد بدري	٥ احمد بدري
٥ عاتق بن مرشد	٥ عاتق بن مرشد
٢ عبد الوهاب بخاري	٢ عبد الوهاب بخاري
٢ نوري بن علي	٢ نوري بن علي
٢ قارى بخاري	٢ قارى بخاري



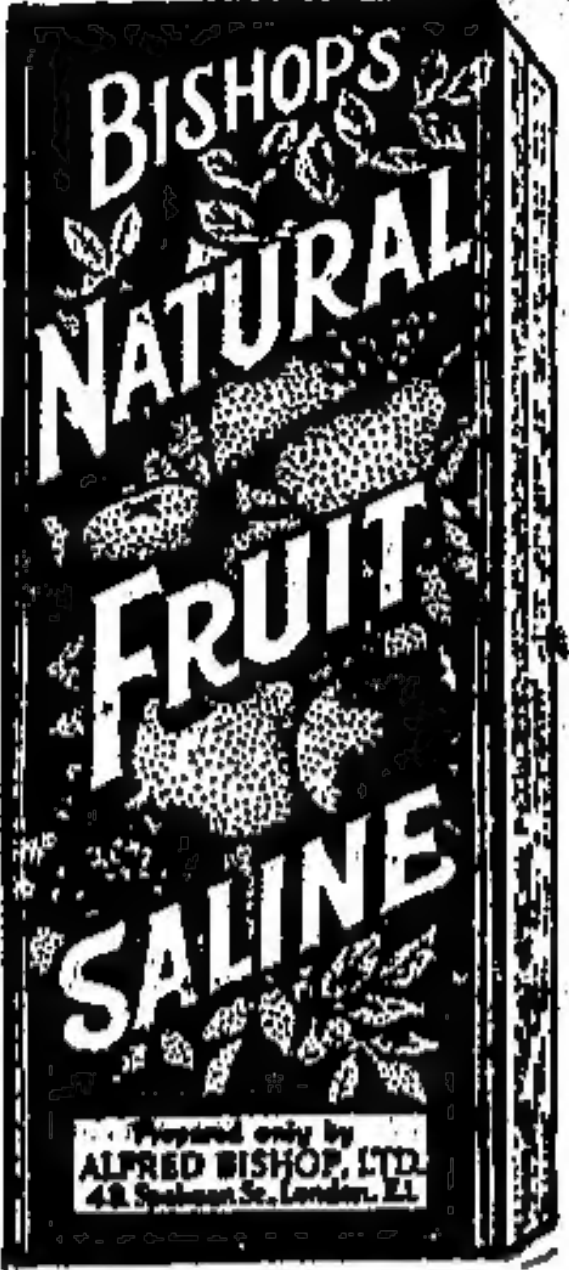
احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم الذي ينتهى في ٢٠ محرم سنة ١٣٣٧ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية									
جندى	١٤	٧	٥٣	٤	١	٣	١٤٩	١٤٩	١٤٩
الوفيات بالامراض السارية									
جندى	١٤	٧	٥٣	٤	١	٣	١٤٩	١٤٩	١٤٩
الوفيات بالامراض العادية									
رجال	٤٢	٢١	٤٤	١٠٧	١٠٧	١٠٧	١٠٧	١٠٧	١٠٧
البيانات العامة									
بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٧١٩) شخصاً منهم (١٩٧) بالامراض العينية و (١١٢) بالامراض الاذنية و (٢٠) بالامراض النسائية									
حركة المستشفيات									
الموجود القديم	١٦١	٤٠	٥٨	١١	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٨

## اعلانات

### بيشوب

أحسن طريقة للاحتفاظ بصحتك وخلوك من أوجاع الرأس وعسر الهضم والحول والشور بالتمسك .



ان املاح فواكه بيشوب الطبيعية تزيل أوجاع الرأس وعسر الهضم في بضع دقائق . وهي تبرد الدم وتنقيه وتمنع وتزيل كل حوضه ولشئ النفس وانتاج الكبد ويمنع الكليتين عليها الصحي .

### املاح فواكه بيشوب

الطبيعية شراب لذيذ الطعم ينقي الدم ويرده .  
تباع املاح فواكه بيشوب الطبيعية في جميع الصيدليات ومخازن ادوية .

الوكلاء : الصيدلية السورية لصاحبها محمد سعيد محمد - الحجاز ٢٧ - ٤٠

### اعلانات

معرض للبيع دار مشتملة على ثلاثة مجالين ودورين ومطبخين ومجلات اخرى في حوش احدها بالمدينة المنورة قبل كل من له رغبة فليراجع الوكيل طاهر افندي طرزيولي بمكة المكرمة والشيخ حسن موسى بالمدينة المنورة . ٣ - ٣

### وظيفة شاحنة

تعلن مديرية مصلحة خفر السواحل ان مأمورية صرفاء يبلغ شاعرة فكل من يجد في نفسه الكفاءة التامة بالمعاملات الحسابة مع تقديم التكاليف اللازمة عليه مراجعة الدورية المذكورة خلال شهر واحد من تاريخ هذا الاعلان .

### اعلانات

تعلن مصلحة الصحة والامعاف بانها باشرت بعمل اقتراح ضد الجندري للراجعين فلي الاطال حراجه عيادتها .

## ام القري

جريدة عربية اسبوعية  
(لاتعاد الزمائل لصاحبها نشرت لم تفسر)

### للاطلاعات

تكون باسم ادارة الجريدة  
العنوان الطرقي : ام القري  
(لاشترالك السنوي)  
ريال هري  
٣ في الداخل  
( نصف جنيه استرليني ) في الخارج

ريال هري	السيد احمد جمل الليل
٢٥	سليمان تقي المطوف
١٠	ميا جان
١٠	عبد القادر امين
٣٠	عبد الحلي داود
٢٠	محمد ابوراشد
٣	عبدالله التميمي وأخيه عبدالرحمن
١	ابراهيم داود
٣	زبي ياني
٢	عبدالله بنقالي
١	جيل سندی
١	حسن غندوره
٥	سليمان عتيق
٢	علي بنقالي
١	احمد هندي
٣	عبد القادر امان
٣	صديق عيسى
١	حسن مال
١	محمد ديشه
٥	السيد عمر رشدي
٣	صالح ملا بنجاني
٢	محمد مالمكي عن عثمان قديو
٢	فؤاد فاضل وأخوه
١	عبد القادر رفيع
١٠	محمد عمر اكبر وأخيه المطوف
٢	يوسف باوي
٤	سعيد غمراوي
١٠	صالح كركوني
١٠	صالح لبي
٥	محمد عمر سامي
٢٥	احمد خطيب محسن
١	مصطفى رهنبي
٥	زياد ورجاء بنات احمد مندر
١	محمد رهنبي
٥	سعيد مرعطي المطوف
٢	امين سيف الدين
٥٠	امين مرجان المطوف
١٠	ابراهيم سقاط
٣٠	محمد وفرويش فايد
٣٠	محمد علي قيطي
١٥	محمد ومصطفى فردوس
١	سعيد باخيش واسلم ياسين
١٠٠	عن آل عفي
٣	عبدالله افندي الصبري
١	ابراهيم شبة
١٠	طلي الياس واخوانه
١	حسن جندبي
١	سالم باعبدالله وبكر ناصر
٢	عبد الحميد ككنن
١٠	عبد الرحمن بخاري المدي
١	عمر باجند
١	عمر بادويلات
٢	عثمان مرزق الزمزمي
٣	عباس ششه
١	احمد بخش
١٠	محمد حسن فارسي
٢	عبدالله حسين زمزمي
٦	احمد كنوعه
٢	استاعيل عبد الحق
٢	حاجي فدا اخضر
٥	عبد الكريم نور محمد
٥	عن بنات احمد مكي نور محمد
٩	محمد علي سلطان
٩	ابراهيم هيت الله
٢	حسين بن ناجي
١٠	محمد حسن فارسي
٢٠	عبد سرور صبان بالغا
٤	عبدالله بن رباح
٨	محمد مير طام
٥	عمر ابو الفرج وأخوه

## الاعلانات الطبية الوطنية

ريال هري	جندب افندي
١	الشيخ داود فطاني
١	الشيخ هاشم مسجره
ريال هري	١٠
١٠	الشيخ عبد الوهاب آشي
٢٠٠	محمد سرور صبان
١٠	سليمان تاج غزوي
٥	احمد رمضان
٣	عبد الله منكاو
١٠	جيل ابو السعود
٣	عبد العزيز عيسى
٥	عزوب شيخ واثاء اخيه
٥	محمد علي سراج القماش
٥	احمد ياش
٥	حسين مراح واخوانه
١٠	احمد سالم باجدين
٢٥	محمد شرويش
١٠	عبد الحميد عتقوي
٩٠	محمد ناضره
١٠	عبد الله سيجي
٢٠	حامد وعبد الجواد نوح
٢٠	السيد احمد بن محمد زواوي
١٥	السيد محمد واصل بن عبد الله زواوي
١٥	ابناء المرحوم حسين عطار
٣٥	محمد نور ابو ناصف
٥٠	عبد الحميد نوح
٣٠	ابناء المرحوم ابراهيم مدايا
١٥	عمر بنا
٣٠	ابناء المرحوم احمد قنق
١٠	محمد علي شقيري
٥	حسن طلافي
١٠	عبد العزيز داغستاني
١٥	محمد هريدي
٤	راشد آشي
٤	عبد الحميد عبد الرحمن
٢٠	عمر جمال
٥	عبد الرحيم محمد نور
٥٠	الشيخ احمد قاري
٥٠	امين قوده
٣٠	احمد ناضرين
١٥	سليمان الصالح الطنجل
٢	سالم بن نعان واحمد ياسين

وابان المستر حول ان الولايات المتحدة هي احدي الدول التي وقعت معاهدة الدول التسم والمعاهدات الاخرى التي تضمنت استقلال الصين الاداري ووحدةها الجغرافية والحفاظه على مبدأ حرية التجارة واليابان المفتوح . وقال المستر حول ان الولايات المتحدة متسكة بحقوق المعاهدة في الشرق الاقصى كل التمسك . وقدم السفير الامريكي في طوكيو بياناً من هذا القبيل لوزير خارجية اليابان في التاسع والعشرين من شهر ابريل . وابان السفير ان المعاهدة لا يمكن ان تعدل أو تفسخ الا بالاتفاق بين المتعاقدين واذ ان هذا قوله انه في رأي الشعب الامريكي وحكومته انه لا ينبغي لاية أمة من دون موافقة الدول الاخرى ان تنضم ارادتها وتهدمها حاسمة في وقف يشمل حقوق دول اخرى ذات سيادة وتبطلها ومصالحها المشروعة .

## مشكلة الشرق الاقصى

عادت اليابان فاعترفت بقيودا اسياسية الباب المفتوح في الصين وابلت قرارها هذا بواسطة السيد هيردوتا وزير خارجيتها الى السفير فرنسيس لندي سفير انكلترا في طوكيو يوم ٢٥ ابريل .

وقد ادلى بهذا الجواب السفير سيمون وزير الخارجية البريطاني الى مجلس الامة قائلا ان السفير الانكليزي في الحكومة اليابانية الى ان المساواة في الحقوق في الصين مضمونة بمعاهدة الدول التسع سنة ١٩٢٢ واليابان منها . وان انكلترا ستستمر طالما على التمتع بكل ما تؤولها تلك المعاهدة من الحقوق ولا تعتبر فاق اليابان على السلام في الصين ناشئا عن سياستها لانها معتادة ان تحتجب كل ما ينافي السلام أو يضره فتنظر . كما انها لا تسلم في اليابان وحدها بحق الحكم في ما هي الامور المتأثرة لسلام في الصين بل ان البندين الاول والسابع من معاهدة الدول التسع تعرجان بحق اليابان في استقلالات الدول الياقية الى ما تعدد مبددا لسلام .

وقد اجاب وزير خارجية اليابان بان انكلترا عتمة في ملحوظاتها وان اليابان تتقيد بنص المائدة المذكورة وتحافظ على سياسة الباب المفتوح .

وستل السير سيمون عن نصوص البرقيات الخالفة لقول السيدهيروتا فاجاب ان البرقيات الصحافية غير رسمية وجواب الوزير الياباني واضح .

وقد ارتاحت الدوائر السياسية في جميع الدول الى جواب وزير الخارجية الياباني لسفير البريطاني . واعتبرت حكومة فرنسا ان المسألة ختمت تماما .

وقد اصدت وزارة الخارجية اليابانية بعد تصريحات السيرجون سيمون والتمهل بلاغا رسميا قالت فيه ان السيرهيروتا وزير خارجية اليابان ، اكيد في حديثه مع سفير بريطانيا ان موقع اليابان الجغرافي يكفي وحده لاثارة اهتمامها دون الدول الاخرى بصيانة السلم والنظام في شرق آسيا . وقد اكدمستيرهيروتا لكل من سفير بريطانيا واميركان اليابان ردا بدمه واخلاص جميع المعاهدات الموجودة واشتركت في العمل بمبدأ الباب المفتوح في الصين ، وهي تود باخلاص المحافظة على سلامة املاك الصين ، ولكنها لا تستطيع ان تنف مكتوفة اليدين ازاء من يقدم بأية حجة على عمل من شأنه الدبث بالقانون والنظام في شرق آسيا ، وهي لذلك لا تقبل ان يقتل فريق ثالث مسائل الصين لتنفيذ ما ربه القاذية .

واصد المستر حول وزير الخارجية الامريكية بياناً رسميا جاء فيه ان امريكا ابلت اليابان انها تنتظر من يقيه الدول ان تراعي حقوق الولايات المتحدة وتبطلها ومصالحها المشروعة في الشرق الاقصى .